فعالية برنامج إرشادي قائم علي السيكو دراما لتنمية الاتجاه نحو الحياه لدي عينة من الأطفال المنطويين في بعض المعاهد الازهرية

إعـداد

أ.د.م/ ولاء محمد عبد العزيز محمد الكدش

أستاذ مساعد- ورئيس قسم رياض الأطفال

كلية الدراسات الانسانية، جامعة الازهر، القاهرة، مصر.

فعالية برنامج إرشادي قائم على السيكو دراما لتنمية الاتجاه نحو الحياة لدي عينة من الأطفال المنطويين في بعض المعاهد الازهرية.

ولاء محمد عبد العزيز محمد الكدش
قسم رياض الاطفال، كلية الدراسات الانسانية، جامعة الازهر، القاهرة، مصر.
البريد الإلكتروني: dr.walaamohamed1982@azhar.edu.eg

مستخلص:

هدفت الدراسة الحالية الي التعرف علي فعالية برنامج إرشادي قائم علي السيكو دراما لتنمية الاتجاه نحو الحياة لدي عينة من الأطفال المنطويين ومدي استمرارية البرنامج، وتكونت عينة الدراسة من (10) طفلا وطفلة (7 ذكور- 3 اناث) من محافظة القاهرة من سن 7- 11سنة، واستخدم في البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة. مستخدما القياس القبلي والبعدي والتتبعي، والادوات المستخدمة (اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء (جون رافن) ترجمة (عماد أحمد حسن، 2016- اختبار الانطواء: أعد وفق نموذج JUNGS C .G للانطواء / الانبساط- مقياس الاتجاه نحو الحياة – اعداد الباحثة- البرنامج الارشادي القائم على السيكو دراما لتنمية الاتجاه نحو الحياه لدى الاطفال المنطويين – إعداد الباحثة) وبعد المعالجة الاحصائية توصلت النتائج الى مدى فعالية برنامج إرشادي قائم علي السيكو دراما لتنمية الاتجاه نحو الحياة لدي عينة من الاطفال المنطويين في بعض المعاهد الازهرية، كما توصلت إلي وجود فروق داله احصائيا بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي والتتبعي.

الكلمات المفتاحية: السيكو دراما- الاتجاه نحو الحياة- الاطفال المنطويين

The effectiveness of a counseling program based on psychodrama to develop the attitude towards life among a sample of children involved in some Azhar institutes

Walaa Mohammad Abdul Aziz Mohammad Al-Kadash

Kindergarten Department - College of Human Studies - Al-Azhar University - Cairo – Egypt

Email: dr.walaamohamed1982@azhar.edu.eg

Abstract:The current study aimed to identify the effectiveness of a counseling program based on psychodrama to develop the attitude towards life in a sample of introverted children and the extent of the program's continuity.The one-group experimental method was used in the research. Using the pre- and post-measurement, and the tools used (John Raven's Colored Progressive Matrices Test to Measure Intelligence), translated by (Emad Ahmed Hassan, 2016 - Introversion test: prepared according to the JUNGS C.G model of introversion / extraversion - measure of attitude towards life - prepared by the researcher - the guiding program Based on psychodrama for developing the attitude towards life among children who are introverted (prepared by the researcher) and after statistical treatment, the results reached the extent of the effectiveness of a counseling program based on psychodrama to develop the attitude towards life among a sample of children involved in some Al-Azhar institutes, and also found that there are statistically significant differences between Average scores of pre, post and tracer measurements.

Keywords: psychodrama, attitude towards life, introverted children.

مقدمة الدراسة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو لدي الانسان، ولا يزدهر المجتمع وينمو الا بضمان الحد الادنى من الصحة النفسية، التي بدورها تجعل الفرد لدية اتجاه ايجابي نحو الحياة. فيجب الاهتمام بهذه المرحلة لأنها مرحلة التأسيس سواء من الناحية النفسية او الناحية العلمية.

وغياب التوافق النفسي والاجتماعي يعيق أي عملية تنموية ويؤثر سلبا على أفراد المجتمع. فعندما يكون الفرد متوافق نفسيا واجتماعيا وانفعاليا مع نفسه ومع بيئته، ويشعر بالسعادة مع نفسه ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وامكانياته حتي يكون قادرا علي مواجهه مطالب الحياة، وتكوين شخصيه متكاملة سوية وبالتالي تنعكس على المجتمع بالإيجاب.

وقد تظهر الاضطرابات النفسية عند أفراد المجتمع منذ الطفولة، ويعتبر انطواء الأطفال من أحد أهم هذه الاضطرابات التي يمكن أن تؤثر بشكل سلبي علي نمو الأطفال واتجاههم نحو الحياه بشكل جيد

وتعد الشخصية الانطوائية هي شخصية غير قادرة علي بناء العلاقات الاجتماعية . مما يؤثر علي الأطفال عند الكبر حيث يكونوا أكثر عرضة لهذه الاضطرابات النفسية نتيجة لتزايد المتطلبات الاجتماعية التى يجب ان يتفاعل معها ويؤثر علي اتجاههم نحو الحياة بشكل عام.

ويعد التوجه نحو الحياه والرغبة والاقبال عليها هو هدف أساسي يسعي له الانسان (علي عبد الرحمن صالح،2015: 19)، فكان من الضروري الاهتمام بهؤلاء الأطفال لانهم لا يصنفون بأنهم أصحاب مشاكل نفسيه مما يفقدهم فرصة الاهتمام وأحيانا يكون هؤلاء الأطفال من الاشخاص الذين يمتلكون مواهب قد تضيع عليهم الفرص نظرا لخجلهم المتزايد .

واسلوب السيكودراما من الاساليب التى يمكن استخدامها مع الاطفال بشكل جيد حيث يمكنهم التمثيل وتنفيس ما لديهم من مخاوف عن طريق الدراما وبشكل غير مباشر مما يجعل الطفل لدية الحرية في التعبير بدون قيود.

مشكلة الدراسة:

من خلال عملي كمشرفة على الطالبات في التدريب الميداني بالقسم وجدت في احدي الزيارات في المدارس ان هناك بعض الاطفال يجلسون بمفردهم اثناء اداء الدروس او القيام بالأنشطة المختلفة، وبسؤال المعلمة كان الرد (يتسمون بالهدوء) و في كل زيارة اجد نفس الاطفال بنفس الطريقة مما جعلنى اقوم بملاحظة هؤلاء الاطفال طوال اليوم الدراسي في جميع الحصص لديهم.

فوجدت مع التعامل معهم انهم أكثر طيبة من غيرهم يهتمون بأوجاع الناس ولا يوجد لديهم أي اضطراب في النطق او الكلام او ما يعوق اندماجهم في المجتمع، ولكن يتسمون بالانطواء وعدم القيام بأي نشاط اجتماعي.

فكان من الضروري ان يقدم لهؤلاء الأطفال الوسائل العلاجية المناسبة التى تساعدهم على تنمية اتجاههم نحو الحياة، وتطوير قدراتهم علي الحياة بشكل طبيعي من ناحية التواصل الاجتماعي ، تقبل الذات والاخرين ، التعبير بدون خجل .

وتعتبر السيكو دراما من الاساليب التى تستخدم في علاج او تعديل سلوك بشكل سهل مع الاطفال حيث استخدمت في العديد من الدراسات كما في دراسة (اندريا ايوب ، 2019) حيث هدفت الى استخدام السيكو دراما في تنمية مهارات التواصل لدى الاطفال ذوى اضطرابات النطق. كما يؤكد كلا من كلايتون clayton وروبنسون Robinson ان السيكو دراما التي تقوم علي لعب الدور من انسب الوسائل التى يتدرب عليها الاطفال حيث انها تكون اكثر تفاعلا (clayton, Robinson, 1971, 417- 418).

وقد تم اختيار أسلوب السيكو دراما في هذه الدراسة لأنه تعتبر من الاساليب التى يمكن استخدامها مع الأطفال بطريقة علاجية سهلة. وقد استخدمت في العديد من الدراسات ولكن مع الاطفال ذوى اضطرابات النطق او الاطفال الصم ولكن على حد علم الباحثة لم تستخدم مع الاطفال العاديين(ذوى اضطراب الانطواء) وهذا ما تم في هذه الدراسة حيث قامت الباحثة باستخدام اسلوب السيكو دراما في تنمية الاتجاه نحو الحياة لبعض الاطفال المنطويين في المعاهد الازهرية.

وبناءا علي ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1- ما الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الارشادي ومتوسطات درجات نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج علي أبعاد مقياس الاتجاه نحو الحياه؟

2- ما الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الاناث بعد تطبيق البرنامج علي ابعاد مقياس الاتجاه نحو الحياة ؟

3- ما الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية علي أبعاد مقياس الاتجاه نحو الحياة في التطبيق البعدي والتتبعي؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الي التعرف علي فعالية برنامج إرشادي قائم علي السيكو دراما لتنمية الاتجاه نحو الحياة لدي عينة من الأطفال المنطوين ومدي استمرارية البرنامج.

أهمية الدراسة:

الاهمية النظرية:

1- التعرف علي فعاليةالسيكو دراما في تنمية الاتجاه نحو الحياه المتمثل في (التعاون – قبول الاخر- الاستقلالية – التعبير عن الرأي لدى الاطفال المنطويين، حيث تعزز توافقهم النفسي وتفاعلهم الاجتماعي واتجاههم الايجابي نحو الحياه وتساعدهم ايضا علي بلورة شخصياتهم المستقلة وتحسين قدراتهم ومهاراتهم المتعددة.

2- التعرف علي اهمية السيكو دراما وتأثيرها على تعديل السلوك المنطوي بالنسبة للأطفال العاديين كما تم اثبات فاعليتها للأطفال ذوى عيوب النطق والكلام.

الاهمية التطبيقية:

1- توضيح أسلوب السيكو دراما في المجال الارشادي لاستخدامه مع الأطفال المنطويين.

2- تقديم برنامج سيكو دراما ارشادي لتنمية الاتجاه نحو الحياة لدي الأطفال المنطويين.

مصطلحات الدراسة:

برنامج ارشادي (التعريف الاجرائي)

عرفته الباحثة على انه مجموعة من الجلسات الارشادية التى تحتوى على الانشطة لتقديم الدعم النفسي والاجتماعيللأطفال المنطويين من سن (7-11) سنوات على المهارات الاتية (التعاون – تقبل الاخر- الاستقلالية والاعتماد على النفس- التعبير الحر)، ومحاولة التخفيف من مستوى الانطواء الذي يعانون منه.

السيكو دراما:

قد تم تبنى التعريف الاتي(Lotz,1990) هي الطريقة النشطة للوصول إلى اعماق النفس وهى شكل من أشكال استكشاف النفس يقوم علي أسس نفسية وعلاجية ارشادية بالدرجة الاولى.(محمد حسن غانم، 2003: 122)

الاتجاه نحو الحياة:

التعريف الاجرائي للاتجاه نحو الحياه

(الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل من أجابته علي فقرات مقياس الاتجاه نحو الحياه المعد من قبل الباحثة).

الاطفال المنطويين:

التعريف الاجرائي للطفل المنطوي:

الانطواء: اضطراب نفسي يصيب الأطفال لأسباب متعلقة بعوامل تربوية أو اقتصادية أو اجتماعية.

الطفل المنطوي: هو الطفل الذي يفتقر الي القدرة علي بناء علاقات اجتماعية وغير قادر على التفاعل الاجتماعي مع الاطفال الاخرين.

محددات الدراسة:

-**محددات بشرية**: عينة الاطفال المنطويين من بين الاطفال تراوحت اعمارهم ما بين 7-11 سنة تكونت من 10أطفال (7 ذكور- 3 إناث)، وقد حرصت الباحثة علي تحديد عده أسس لاختيار عينة الدراسة على النحو التالي(انتظام افراد العينة في الحضور اثناء تنفيذ البرنامج، الا يكون أفراد العينة قد تعرضوا من قبل لأي برنامج من برامج تنمية الاتجاه نحو الحياه، ان يكون الاطفال واسرهم من مستوى اقتصادي وتعليمي متوسط.

-**محددات مكانية:** معهد عقبة بن نافع الازهري- الابتدائي- محافظة القاهرة.

-**محددات زمنية:** تم تطبيق الجلسات بواقع ثلاث جلسات كل اسبوع وبعد شهرين من نهاية تطبيق البرنامج تم تطبيق التتبعي وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام 2021.

-**محددات منهجية:** تم استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة .

-**محددات موضوعية:**

0 مه، 2015)لاتجاه نحو الحياة (التعاون – قبول الاخر- الاستقلالية- التعبير عن الرأي(التعبير الحر)
0 برنامج السيكو دراماإعداد الباحثة.

إطار نظري:

الاتجاه نحو الحياة له جانب كبير من الاهمية بالنسبة للفرد والمجتمع فهو وسيلة يتعرف فيها الانسان على حياته وبانه شخص له قيمته وهو المجال الذي يعبر فيه عن قدراته ومواهبة والشعور بانة يبدي نفعا لمن حولة ، وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التى يمكن ان تنمي فيها الاتجاه نحو الحياة وخاصة مع الأطفال الذين يعانون من الانطواء ، ولذلك يتناول هذا الجزء من الدراسة المفاهيم الاساسية المتضمنة بالدراسة وهى السيكو دراما، الاتجاه نحو الحياه، الاطفال المنطوين.

أولا: السيكو دراما:

تلعب السيكو دراما دورا هاما في حياه الفرد بشكل عام والطفل بشكل خاص، حيث تأتي كلمه سيكو دراما في سياق هذه الدراسة على اعتبار انها الأداة التى سوف يتم استخدامها في تنمية الاتجاه نحو الحياه لدي الأطفال المنطويين.(علي عبد الرحمن صالح،2015)

تري الباحثة ان الأطفال يقومون أثناء حياتهم اليومية باللعب فأحيانا يكون اللعب ببعض الالعاب التفاعلية ، والبعض الاخر عن طريق اللعب الايهامي حيث يلعبون لعب الادوار المتمثل في كونهم أباء ، امهات، معلمات.... حيث يصبح الخيال الذي اوجدوه بالنسبة لهم حقيقة وهذا ما يسمى (الدراما) ويتم تنمية قدراتهم في جميع المجالات (العقلي – الانفعالي- الاجتماعي- الجسدي) .

وتعتبر السيكو دراما طريقة ارتجالية تسعي الى تقديم مجموعة من المشاهد الدرامية لوظيفة علاجية ووقائية . ويعنى هذا ان للسيكو دراما أدوارا ايجابية ووظائف هامة في الحفاظ على توازن شخصية الطفل من الناحيتين الشعورية واللاشعورية.

مفهوم السيكو دراما:

- هي تقنية سيكولوجية تعتمد علي التلقائية الدرامية حيث يطلب من الاشخاص اداء أدوار دون ارتباط بكتابة سابقة او تحديد للنص.(كمال الدين حسين، 2003: 67)

- يشير (كمال الدين حسين ، 2002: 50) الى ان بياجيه أكد علي ان هذا النوع من اللعب يهيئالفرالشخصية.ة التى تساعد الطفل علي التخلص من أنانيته وتمحوره حول ذاته وذلك بشكل تدريجي لا يشعر الطفل إثناءهبأي نوع من التهديد الداخلي أو الخارجي، كما يوفر اللعب بهذا الاسلوب فرصه ذهبية للأطفال للتعرف على اتجاههم نحو الحياه ، ويساهم في تعزيز القدرات الفردية للأطفال ، ويسام في اكتشاف مواهبهم الدفينة.
- ويري (ابراهيم عبد الستار وآخرون) ان السيكو دراما تعتبر واقعا مسرحيا تصويريا لمشكلات اجتماعية، نفسية، سلوكية وهى تأتي علي شكل تعبير حر تلعب التلقائية فيها الدور الاكبر، حيث يمارس المفحوص مسئوليات تجعله ينفعل ، يفكر، يعمل، ويعبر بحرية عن مكنون مشاعرة في جو يوحي بالأمن والطمأنينة بهدف إحداث أثر في شخصية المفحوص. (ابراهيم عبد الستار وآخرون، 1993: 85)
- عرفها Moreno هي العلم الذي يكشف الحقيقة عن طريق أساليب درامية مثيرة تتعامل مع العلاقات الشخصية . (Casson,2004:67)

أهداف السيكو دراما:

يري (Johnson&Emunah,2009:406) ان تقنيات السيكو دراما مناسبة بدرجة تجعلها أكثر انسانية وأكثر شفافية ، فهى قادرة على لمس الذات وتخليصها من الوجع النفسي حسب وصف مورينو، وفى ضوء هذا الوصف نستطيع القول ان السيكو دراما لها اربعه أهداف أساسية وهى (تأثير- سلوك- معرفة- روح)

تأثير: في مجال التأثير يكون الهدف : التنفيس والتعبير عن المشاعر وهناك أنواع من التنفيس

أولا: التنفيس للتنفيس: فهو يحدث عندما يقوم المشارك باسترجاع خبرات مؤلمة سابقة أو اعادة تكرار هذه التجارب، والتنفيس هنا يحتوي علي قيمة الاستبصار من مواجهه هذه المشاكل.

ثانيا : التنتفيس للتكامل: فيكون عندما يصبح المشارك قادرا على ايجاد فهم جديد للوضع الحالي، ومستعد لاتخاذ فعل التغيير وبالتالي الشفاء.

سلوك: يشعر الناس احيانا في الحياة العامة بعدم الامان والخوف من ممارسة سلوك جديد أو الدخول في تجارب ما ، والسيكو دراما تزود المشاركين بالأمان الكافي لممارسة سلوكيات جديدة ، فهى تساعدهم على التعلم.

معرفة: تساعد الدراما الناس على ان يرتقوا بمعرفتهم التى اكتسبوها عبر الممارسة والتجربة، فهى تساعدهم على الفهم العميق بموضوع معين.

الروح: تعمل السيكو دراما علي شحن الناس بطاقة وروح جديدة خلاقة متفائلة ، مبتهجة ، فهى ترفع الشعور والاحساس بالذات.

المعالج بالسيكو دراما:

يري (Djuric & et al, 2007:11) ان المعالج بأسلوب السيكو دراما يجب ان يكون من الناس القادرين علي تأسيس اتصال لفظي وغير لفظي جيد، ويمكنه الحفاظ عليه وقادر على إظهار التعاطف والتكامل مع المشاركين .

عناصر السيكو دراما

يتضمن العلاج السيكو درامي مجموعة من العناصر الاساسية التي تمثل جوهر العلاج وتتكون من خمس مكونات رئيسية (المخرج- المجموعة- الممثلين- الادوات المساعدة- المسرح)(محمد الشناوي، 1992 :32)

1- **المخرج**: يلعب دور القائد وينحصر دورة في مساعدة الاخرين في اتخاذ القرارات ، الاهتمام بالأفكار المثيرة ويساعد المجموعة علي ايجاد الحلول ويمكن تلخيص دورة في النقاط الاتية:

- يهيئ المكان وينظم الوقت.
- يساهم في بناء علاقات متبادلة داخل مناخ المجموعة.
- يركز على السلوك مريحة.فظي في محاولة للتحليل والفهم.
- يحافظ علي أجواء مريحة .
- يشارك المجموعة بخبراته.
- يتميز بالسرية التامة.

2- المجموعة: كلما قل عدد المجموعة كان التفاعل الوجداني والمشاركة اعلي فالبه،عة هي قل العمل الدرامي ، وفيها يتم اعطاء الحق لكل مشارك من إظهار عواطفه ، وانفعالاته مع الاخرين ضد الاسرة، المدير، الاصدقاء، الاب، المدرس....

3- الممثلون: يعتبر البطل هنا هو المريض الذي تتمركز حوله أحداث العمل لي خشبة المسرح الدرامي، وهو يقوم بتمثيل واقع ما مر به ، بقصد البحث عن حل العقدة التي سببت له الاضطراب.

4- الادوات المساعدة: اصطلاح يراد منه مساعدة البطل في عمليه فهم واقعه، بقصد تبصيره بالمشكلة وتقديم الدعم له من خلال أساليب متنوعه مثل أن يتقمص شخصيه لها علاقه بالبطل يعكس حياته الواقعية .

5- المسرح: يعتبر المسرح المكان المناسب للقيام بالعملية العلاجية علي ضوء أداء الادوار ، وغالبا يشترط بالمسرح أو مكان انعقاد الاداء التمثيلي للعلاج بالسيكو دراما توفر جميع الظروف وشروط العمل والسلامة الشخصية للمعالج والفريق الادائي .

مراحل العملية السيكو درامية:

يري(عبد المنعم الحنفي ،2003: 238) ان هناك ثلاث مراحل أساسية للعملية السيكو درامية وهى (التهيؤ ، التمثيل ، المناقشة)

- **التهيؤ:** أكد Moreno علي أهمية مرحلة التهيؤ لكونها تجعل المشاركين في السيكو دراما مستعدين للدخول في التجربة ، فهى تعتبر كاستعداد أولى وتجهيز للمراحل التالية، وتتم التهيئة بأساليب متعددة، كأن تبدأ مجموعة العلاج في النقاش حول موضوع معين، مما يجذب افراد الجماعة، وتكون مثار اهتمامهم ، ومن ثم يتفاعلون فيما بينهم كما يمكن ان تتم التهيئة عن طريق إطلاق الدعابة والمزاح والضحك، وعن طريق التمارين المختلفة التي تعتمد علي الجسد والروح في آن.

- **التمثيل:** مرحلة التمثيل يتم فيها تجسيد موقف من الماضي ، الحاضر أو المستقبل المتوقع ، ويقوم المعالج باستخدام تقنيات فنية ليساعد البطل في اكتشاف ذاته والمحيط لا يجاد مساحات ومناطق اجتماعية ونفسية جديدة توفر له فهم جيد بعيدا عن التوتر والارتباك ، حيث ان تجسيد الادوار يتيح للفرد خبرة المشاهدة الحية والمباشرة وبالتالي مستوى أعلى من الاستبصار. حيث ان فعل التمثيل بمثابة السلوك الشخصي لما يريد ان يعبر عنه كل فرد علي حدة، مما يتيح البطل مشاهدة أو الدخول في أدوار متعددة متباينة تقدم وجهات نظر مختلفة لواقع المشكلة التي يعانى منها، وبالتالي يشكل الاستبصار وتقوية الذات واتاحة الفرصة للتجريب واختيار الامثل، هنا لابد من التأكيد علي ان الادوار المختلفة تساهم في توسيع المعرفة والادراك الجديد لواقع الاشكالية موضوع المعالجة في الجلسة الدرامية.

- **المناقشة:** تهدف إلي إعطاء معني متكامل للخبرة التي يتم تمثيلها، وغالبا ما يطلي من المشاركين اعطاء ملاحظاتهم الشخصية عن كيفية ارتباط طبيعة السيكو دراما بهم. وفى إطار السيكو دراما يتم التعبير عن العلاقات والمشاعر ووجهات النظر المتباينة في حدود التفاعل المتبادل بين أفراد الجماعة، وطبقا للموقف النوعي للمعالجة بهذا الاسلوب فإنه يصبح من الواضح أن يكون النشاط السيكو درامي دافعا للعملية العلاجية إلي الامام، حيث أن هذا النشاط يشجع علي حدوث المواجهة، وذلك لان المريض يري ويعي سلوكه حين يحدث فعليا، ويري الهدف من حدوث سلوكه علي هذا النحو بالذات. Tauvon,1998:40

مبادئ وتقنيات السيكو دراما:

ذكرت Tauvon عام 1998 مبادئ أساسية لفن العلاج بأسلوب الدراما النفسية فيما يلي

1- **مبدأ التسخين:** النشاطات الانسانية بشكل عام تتبع مبدأ التسخين ، فأي نشاط يقوم به الفرد يتطلب في مرحلة الاولى عملية تسخين أولية، تتبع خطوات محددة، فالتسخين يساعد الشخص علي الوصول للتلقائية ، فعملية التسخين تعمل علي تهيئة الاجواء المناسبة للأبداع، وترفع من مستوي التلقائية والعفوية .Karp&etal,1998 :30

2- **الابداع والتلقائية:** التلقائية هي بنت الحاضر- فهي الطاقة التي تدفع الانسان إلي الاستجابة النوعية والصحيحة في موقف لم يعتاده سلوكيا أو لم يجربة من قبل ،

ويمكن القول ايضا: أنها تساهم في تساهم في تسهيل الطاقة الداخلية التي تساعد الشخص علي ابداع استجابات جديدة في موقف مألوف لديه . وقد حدد (Moreno) **أربعة خصائص للتلقائية كالاتي :**

- التلقائية التي تؤدي إلي تحفيز الموروث الثقافي وأنماط السلوك الاجتماعي.
- تساعد في ايجاد كائن جديد، بمعني الابتكار الابداعي وإعادة بناء الشعور واللاشعور ، وقد يتخذ هذا أشكالا مختلفة في التعبير ، وفى خلق أشكال مبتكرة للبيئة المحيطة.
- الداعية الي تكوين صيغة حرة للشخصية.
- تكون الاستجابات السوية للمواقف الجديدة.

http://www.drfadel.net/psychodrama.html

3- **المواجهة:** يعتبر مبدأ جوهري في فلسفة السيكو دراما ، فهو يعني القدرة علي لقاء الاخرين وأن تكون متواجدا وواعيا بكل طاقتك قدر الامكان. وان كل فرد يكون ايضا مدركا علي عكس حالته الذهنية ، وعكس دورة الذي يلعبه امام الاخرين.تعتبر المواجهة تجربة انسانية علاجية نفسية تحدث عندما يواجه الانسان نفسه في الوقت الحالي بكل ما يحمله من معان يستخدمها في مواجهة آخرين مهمين في حياته، أو يعملون من خلال جلسة السيكو دراما ، ويكون المساعدون له من عالمه الخاص يعملون علي تقوية دفاعاته الذاتية، وأحيانا وفى لحظات سريعة قد يكثفون دواخله ونزعاته النفسية التي خجل أن يظهرها لفترات طويلة.(Karp&et al,1998:32-33)

4- **الطرح أو التحويل:** تستخدم Tele في مجال الهاتف المرئي وغيرها من الادوات الأخرى، وهي كلمة مشتقة من اللغة الاغريقية القديمة ، وتعني البعيد، أو التأثير من مسافة، وهي تمثل القدرة علي الاستيعاب العام للمشاعر دون الحاجة للكلمات، وهي تعتبر بمثابة الرابط السري والسحري في آن ، الذي يربط أعضاء المجموعة المنخرطة في السيكو دراما ، وهي عملية ذات اتجاهين بمعني أن كل طرف يشعر بالأخر ويحس به، أما الطرح أو التحويل فهو اصطلاح استخدمه العالم فرويد في إطار نظريته في التحليل النفسي.(Moreno, J &Moreno Z,1970:53)

5- **الشعور المشارك واللاشعور المشارك:** ان مفهوم الشعور واللاشعور عند مورينو هو عملية ذات اتجاهين بين شخصين أو أكثر تحدث داخل نظام مشترك. Karp&et al,1998:37-38)

6- **عكس الدور:** the double هو عضو في جماعة السيكو دراما أو شخص مدرب علي هذه التقنية وهو يقوم بأخذ دور شخص آخر من خلال العمل معه. وهو يحاول أن يعكس الوضع النفسي والجسمي والخبراتي للشخص الاخر. ويمكن تمثيل ذلك من خلال تقنية المرآة حيث أن تقنية المرآة مرتبطة بالشخص (أ) الذي يمتلك فهم ومعرفة عن الشخص آخر و (ب) قام بنقل شخصية (أ) والمرايا الخلفية من خلال العمل سمحت بمشاهدة (أ) لشخصية من خلال العرض الذي قدمه (ب). أما فعل عكس الدور فهو ينطوي ويتضمن عكس الاماكن والاوضاع ع شخصية أخري، وهو ما يسمح باكتشاف كل شخص

لشخصية وسلوك الاخر، وهو يمكن التعبير عنه كان نقول ان الشخص يري نفسه في عيون الاخرين . وتعتبر هذه التقنيات هامة وضرورية في العملية السيكو دراما وفق تصور مورينو. (Tauvon,1998:40-43)

7- **الدور**: قدم Moreno ثلاثة أدوار أساسية وهي:

- الدور الاول: هو أقرب الادوار وهو دور سلبي حيث يعتمد الرضيع علي أمه كليا هنا.
- الدور الثاني: فله علاقة بالأداء ،وهي عادة تكون مستمدة من الاب، ولها علاقة مباشرة بالسيادة ، القانون، الامن وتنطوي علي الثقة بالنفس ، والقدرة علي تحقيق ممارسة السلطة.
- الدور الثالث: يتعلم الفرد اللعب، المنافسة ، المشاركة، وكذلك توضيح الحدود المهتمة بفرض السيطرة علي الممتلكات الشخصية والاعتناء بالذات.

ونظراً لطبيعة وخصائص الاطفال المنطويين ، وما أكده الأدب التربوي والدراسات السابقة من أن اسلوب السيكو دراما يستخدم بشكل أفضل من خلال اللعب فقد استخدمت الدراسة الحالية برنامج ارشادي قائم علي السيكو دراما على تنمية الاتجاه نحو الحياة لدى عينة من الاطفال المنطويين في بعض المعاهد الازهرية.

ثانيا : الاتجاه نحو الحياه

مفهوم الاتجاه نحو الحياة

ان الاتجاه نحو الحياه والصحة النفسية وجهان لعملة واحدة ، فاتجاه الفرد نحو الحياة دال علي مدي تمتعه بالصحة النفسية ، والقدرة على مواجهه مطالب الحياة، كما يعد التوجه نحو الحياة هو الجسر الذي يقود الفرد الي حياة مليئة بالسعادة والطمأنينة والرضا والحب والتفاؤل.

فهو سمة في الشخصية توسم بأنها رؤية ذاتية ايجابية واستعداد كامن لدي الفرد – غير محدود بشروط معينة- يمكنه توقع الخير ، وإدراك الشعور بالسعادة وعلاقتها بكل ما هو ايجابي من أمور الحياة الجيدة وغير الجيدة وذلك بنسبة للحاضر الحالي والمستقبل المقادم . (علي فهمى ، 2010: 685)

أبعاد الاتجاه نحو الحياة

تشير منظمة الصحة العالمية أن مفهوم التوجه نحو الحياة يتكون من عدة ابعاد:(الحالة النفسية- الحالة الانفعالية- الرضا عن العمل- الرضا عن الحياة- المعتقدات الدينية- التفاعل الاسري- التعليم- الدخل المادي) وبهذا يتكون التوجه نحو الحياة من خلال الادراك الذاتى للفرد عن حالته العقلية، وصحته الجسمية، وقداته الوظيفية، ومدي فهمه للاعراض التي تعتريه (جبريل، 2007: 30). بينما يري أبو سريع2009 انه يمكن تحديد ثماني ابعاد عامه تؤدي إلي إمكانية تقييم التوجه نحو الحياه لكل انسان ، ويري ان دورة الحياة والخبرات المتباينة التي نتعرض لها في كل مرحلة من مراحل حياتنا تلعب دورا شديد الاهمية في واقع الامر لرؤيتنا حول توجهنا نحو الحياة، ومع ذلك يمكن القول بأن ترتيب هذه الابعاد

حسب أولوياتها يعتمد علي الثقافة التي يعيش في إطارها هذا الفرد هي : (ابو سريع، 2006: 115)

- الشعور بالتوافق النفسي.
- الشعور بالسلامة والامن.
- الشعور بالقيمة والجدارة الشخصية والاجتماعية.
- المشاركة الاجتماعية.
- الرضا والسعادة الداخلية.
- الاحساس بالانتماء الي الاخرين.
- أنشطة الحياة اليومية الهادفة وذات المعني.
- السلامة البدنية والتكامل البدني العام.
- الحياة المنظمة المقننة.

مظاهر الاتجاه نحو الحياة:

هناك خمسة مظاهر رئيسية للتوجه نحو الحياة ترتبط فيها الجوانب الموضوعية والذاتية وهى كالتالي:

1- العوامل المادية والتعبير عن حسن الحال: وتشمل الخدمات المادية التي يوفرها المجتمع لأفراده إلي جانب الفرد وحاجاته الاجتماعية والزوجية والصحية والتعليمية والتي تؤدي إلي حسن الحال.

2- إشباع الحاجات والرضا عن الحياة: فعندما يتمكن الفرد من إشباع حاجاته الأولية والثانوية، فأن توجهه نحو حياته يرتفع ويزداد ، بينما الرضا عن الحياة يعد أحد الجوانب الذاتية للتوجه نحو الحياة ،فكونك راضيا فهذا يعنى ان حياتك تسير كما ينبغي ، وعندما يشبع الفرد كل توقعاته ، احتياجاته، ورغباته، يشعر حينها بالرضا.

3- إدراك الفرد القوي والمتضمنات الحياتية تزيد من احساسه بمعني الحياة: فالبشر يعيشون حياه لابد لهم من استخدام القدرات والطاقات والانشطة الابتكارية الكامنة داخلهم من أجل القيام بتنمية العلاقات الاجتماعية، وان ينشغلوا بالمشروعات الهادفة، ويجب أن يكون لديهم القدرة علي التخطيط واستثمار الوقت .

4- الصحة والبناء وإحساس الفرد بالسعادة: يهتم بالبناء البيولوجي للبشر، والصحة الجسمية تعكس النظام البيولوجي ، لان أداء خلايا الجسم ووظائفها بشكل صحيح يجعل الجسم في حالة جيدة وسليمة ، وبالتالي فان السعادة تجعل الفرد يشعر بالسعادة والرضا والشعور بالبهجة والاستمتاع واللذة.

5- جودة الحياة الوجودية: وهى احساس الفرد بوجوده وقيمته ومن خلال ما يستطيع ان يحصل عليه الفرد من عمق المعلومات البشرية المرتبطة بالمعايير والقيم والجوانب الروحية والدينية التي يؤمن بها الفرد والتي يستطيع من خلالها تحقيق وجودة. (عبد المعطى، 2005: 13- 23)

مصادر التوجه محو الحياه

التوجه نحوالحياة يتحققمن المصادرالتالية وهي على النحوالتالي حسب ماأشارإليها

- القيم الابداعية: وتشمل كل ما يمكن ان يحصل عليه الانسان من خبرات حسية ومعنوية وخاصة من خلال الاستمتاع بالجمال أو محاولات البحث عن الحقيقة أو الدخول في علاقات إنسانية مشبعه كالحب أو الصداقة.
- القيمالخبراتيةValuesExperiential:،وتتضمنكلمايمكنأنيحصلعليهالإنسانمنخبرات حسيةومعنوية،وخاصةمنخلالالاستمتاعبالجمالأومحاولاتالبحثعنالحقيقةأوالدخولفي علاقاتإنسانيةمشبعةكالحبأوالصداقة.
- القيم الاتجاهية: وتتكون من الموقف الذي يتخذه الانسان إزاء معاناته التي لا يمكن أن يتجنبها كالقدر أو المرض او الموت.(علي السيد فهمي، 2010: 754)

نظريات التوجه نحو الحياة:

أ/ نظرية سوبر (supper1990)life span and life space theory: يؤكد في نظريته علي ان الفرد عندما يحاول الجمع بين أكثر من دور في الحياة يمكن ان يتسبب في خلق شعور بالرضا وبالقلق والتوتر في آن واحد ، ويتوقف ذلك علي مدي شعورة بأهمية كل دور من هذه الادوار ومركزيتها في حياته.

ب/ نظرية التبادل الاجتماعي social exchange theory: تقوم هذه النظرية على اساس نظريات التعلم، وهو يفسر السلوك الاجتماعي بمصطلحات التعزيز الذي يتبادلونه الناس فيما بينهم .

وبناءا علي ما اشارت اليه الادبيات وبعض الدراسات السابقة عن اهمية شعور الفرد بالاتجاه الايجابي نحو الحياه فقد تناولت الدراسة الحالية الاتجاه نحو الحياة المتمثل في (التعاون- قبول الاخر- الاستقلالية- التعبير عن الرأي) وذلك لتنميته وفقا لخصائص العينة الخاصة بالدراسة.

ثالثا: الانطواء

يعتبر الانطواء من أحد المشاكل الشائعة بين الاطفال والمراهقين ، حيث تظهر مظاهر الانطواء عندهم في الخجل ، والانعزال عن الاخرين، ويقل مستوي انتماء الشخص المنطوي للمجموعة ، وعادة ما يغوص في خيالاته ، يستمتع مع احلام اليقظة ، وعادة ما يكون الاطفال المنطويين أقل وفرة من غيرهمم في الاستمتاع بحياتهم الاجتماعية، حيث يعرضهم خجلهم وانسحابهم الي ضياع العديد من الفرص المهمة بالنسبة لهم سواء أكان ذلك في قاعه الدرس ، أو في الحياة الاجتماعية.

وبالنظر لهؤلاء الأطفال نجد أنهم طيبين ، اذكياء بدرجة كافية ، مرهفي الاحساس والشعور بغيرهم، هادئين، وعلى الرغم من هذه الصفات الايجابية المختزلة في شخصياتهم الا انهم الاقل وفرة من غيرهم في الاستمتاع بحياتهم والتفاعل مع متغيرات الحياة بشكل جيد.

ومن هذا المنطلق اهتمت الدراسة الحالية بالأطفال المنطويين في احدى المعاهد الازهرية بقصد مساعدتهم ومحاولة لتخفيف مشاكلهم عن طريق برنامج إرشادي باستخدام السيكو دراما من اجل ممارسة حياتهم بشكل طبيعي.

تعريف الانطواء:

- عرف معجم علم النفس الانطواء بأنه: نمط من السلوك يتميز عادة بإبعاد الفرد نفسه عن القيام بمهمات الحياة العادية، ويرافق ذلك احباط وتوتر وخيبة أمل ، كما يتضمن الانطواء الابتعاد عن مجري الحياة الاجتماعية العادية، ويصاحب ذلك عدم التعاون وعدم الشعور بالمسؤولية واحيانا الهروب إلي درجة ما من الواقع الذي يعيش فيه. (خولة يحي، 2000 : 193)

فالمنطوي ليس بشخص خجول وكونه خجولا ليس له علاقة تذكر مع كونه انطوائيا، فالخجل عنصر من عناصر التوتر والتوجس والقلق ولكن بشكل عام يصاحب الانطواء الخجل.

أسباب الانطواء:

تتوقف إصابة الطفل او المراهق بالانطوائية على التفاعل بين درجة استعداده الوراثي ومقدار الضغط الي يواجهه في الحياة. ولا يرجع الانطواء إلي أثر البيئة وعوامل التنشئة الاجتماعية فقط.بل هو مرتبط ايضا بالوراثة من حيث التكوين البيولوجي للفرد، والوظائف الفسيولوجية للقشرة الدماغية ، وقد يشير الانطواء المرضي الى وجود مشكلات نفسية أكثر تعقيدا وشمولا لدي الطفل ومن الاسباب المؤدية للانطواء الاتي هي:

- وجود تلف في الجهاز العصبي المركزي، او خلل أو اضطراب في عمل الهرمونات في الجسم.
- وجود نقص في المهارات الاجتماعية ، وعدم معرفة الطفل للقواعد الاساسية لتأسيس علاقات ناجحة.
- خوف الطفل من الآخرين.
- عدم احترام الطفل وتجاهله من قبل الاخرين، وتعرضة للاذي والالم الذي يسبب له سلوكا انسحابيا ، حيث لوحظ ان سلوك الانسحاب الاجتماعي أو الانطواء يظهر أكثر عن الأطفال الذين تعاني أمهاتهم أو ابائهم من اضطرابات سلوكية .(خولة يحي، 2000: 196)
- الشعور بالنقص بسبب عاهة جسمية او نتيجة لخبرات سلبية لدى الطفل.
- فرض الرقابة الشديدة على الطفل يشعره بالعجز عند الاستقلال، ويقلل من قدرته علي اتخاذ القرارات.

- الفقدان المبكر للحب ، فلقد أكدت دراسات متعددة وجود علاقة بين الفقدان المبكر للحب وبين الانطواء عند الأطفال، فلقد اتضح ان انفصال الوالدين بسبب عدم التوافق الزواجييؤدى الي ارتفاع حدوث الانطواء والعزله عند الطفل أكثر مما يحدث عند فقدان أحد الوالدين بسبب الموت. https://montda2010.ahlamontada.net/t209-topic

مظاهر الانطواء

تتمثل مظاهر الانطواء بالعزلة، انشغال البا، تجنب المبادرة، واداء نشاطات مشتركة، الشعور بالعبء النفسي، عدم الارتياح لمخالطة الاخرين، والتفاعل معهم. وهذا السلوك يصاحبه أحيانا أخري بعض السلوكيات مثل: القلق- الكسل- التلعثم في الكلام- سهولة الانقياد- حب الروتين- صعوبة في الاستجابة للتغيير- الشعور بالنقص- مع وجود سلوكيات اخري مثل قضم الاظافر- مص الاصابع.

الطفل المنسحب او المنطوي في العادة يكون مصدر خطر على نفسه وليس علي الاخرين المحيطين به، فهو لا يثير المشاكل ولا الضواء داخل غرفة الصف وكثيرا ما يتم وصفة من قبل المعلمين بأنه طفل غير قادر على التواصل، وانه خجول وحزين، وعادة ما يفضل في الانشطة الجماعية وفى تكوين علاقات وصداقات مع الاخرين.

ويؤدي الانطواء الى عدم النضج الاجتماعي ، وعدم القدرة على تمثيل الادوار الاجتماعية، ونقص في التعلم والنمو المعرفي، أما المراحل الشديدة من الانطواء قد تصل بالطفل الى التوحد. (خولة يحي ، 2000: 193- 195)

والطفل المنطوي طفل ضعيف الثقة بنفسه، ويسلك هذا السلوك المنسحب بهدف تجنب الاحباط الاجتماعي، وتجنب التعامل مع الاخرين، ومحاولة التوافق مع المواقف المحبطة عبر تجنبها والبعد عنها، كما يرفض المشاركة الايجابية في البيئة المحيطة به.(علي عبد الرحمن، 2015: 7)

مكونات الشخصية الانطوائية:

- النمط الانبساطي المفكر: يميل هذا النوع ان يكون عمليا واقعيا ويميل أصحابه إلي الحقائق الخارجية الموضوعية والاعتماد علي التجارب وأخذ النتائج وتطبيقها في الحياه العملية الواقعية.

- النمط الانطوائي المفكر: يتميز أصحاب هذا النمط بأن افكارهم تتسم بالطابع النظري، التأمل، فهم لا يهتمون بالواقع الا قليل، ويميلوا الى العزلة والبعد عن اقامه علاقات وديه مع الاخرين.

- النمط الانبساطي الوجداني: يميل أصحاب هذا النمط الى الانسجام مع العالم الخارجي ، والى تنمية العلاقات الودية مع الاخرين، والمشاركة الوجدانية مع الغير ، وبذلك يحققون نزعاتهم الاجتماعية.

- النمط الانطوائي الوجداني: يميلون إلي اقامة الانسجام مع عالمهم الداخلي ، ولذلك يغرقون بأحلامهم ومشاعرهم، ونجد أصحاب هذا النوع ينطوي علي حالات وجدانية عنيفة من الحب والكراهية ، ومع ذلك غير قادرين على التعبير عن النواحي الوجدانية الشديدة نظرا

لانهم لا يتصلون بالناس اتصالا يمكنهم من أداء هذا التعبير ، لذلك يميلون إلي العزلة ويحبون حياتهم الانفعالية.

دراسات سابقة

تعرض الباحثة دراسات سابقة تمت الاستفادة منها في هذه الدراسة ولكن نظرا لقه الدراسات في هذا المجال في حدود علم الباحثة فقد تم وضع دراسات سابقة كانت العينة فيها أكبر من سن عينة الدراسة وذلك للاستفادة منها في وضع المقاييس واختيار متغيرات الدراسة وتم ترتيبها من الاقدم الى الاحدث ، وتم تقسيمها الى ثلاث مجموعات : دراسات تناولت برامج ارشادية مرتبطة بالسيكو دراما ، ودراسات تناولت الاتجاه نحو الحياة، ودراسات تناولت ظاهرة الانطواء.

أ- **دراسات تناولت برامج إرشادية مرتبطة بالسيكو دراما**

1- **هدفت دراسة عبد الفتاح رجب على (2002)**الى التعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاون- الاستقلالية- الصداقة) لدى الاطفال الصم ممن تتراوح أعمارهم بين (8- 12) سنة وتمثلت ادوات الدراسة من مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال الصم- برنامج سيكو درامي لتنمية مهارات (التعاون- الاستقلالية – الصداقة) لدى الاطفال الصم . حيث تكونت العينة من 24 تلميذ وتلميذة من مدرسة الامل للصم بالزقازيق في الصفوف الرابع- الخامس- السادس واشارت النتائج الى فاعلية برنامج السيكو دراما في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الاطفال الصم.

2- **وأشارت دراسة احمد عبد الغني ابراهيم (2003)** الى تقديم برنامج تدريسي للأطفال الصم وتدريبهم عليه من خلال السيكودراما وجداول النشاط المصور- من اجل التخفيف من حدة سلوكهم العدواني في المجتمع ، وقد تم استخدام المنهج التجريبي وتحديد عينة 147 ممن تتراوح أعمارهم ما بين 9- 12 سنة واستخدم رسم الرجل لجودانف هاريس اختبار المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المطور للأسرة – اعداد محمد بيومى خليل 2000، ومقياس عين شمس لقياس السلوك العدواني اعداد – نبيل حافظ ونادر قاسم 1994، والبرنامج التدريبي يتضمن السيكو دراما وجداول النشاط المصور اعداد الباحث- وقد دلت النتائج على وجود فروق ذات دلاله احصائية بين متوسط رتب أطفال المجموعات التجريبية الاولى والثانية والثالثة التى تمارس السيكو دراما والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعات التجريبية.

3- **كما اكدت دراسة محمد النوبي محمد (2004)**علي التعرف عن مدي فاعلية السيكو دراما في خفض حدة اضطرابات الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، واثرة في التوافق النفسي لدي الاطفال ذوى الاعاقة السمعية. وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلاله احصائية بين افراد المجموعة التجريبية والضابطة بعد التطبيق للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية وكذلك بالنسبة لمياس التوافق النفسي ومقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد

4- **وأجري محمد جواد الخطيب (2007)**دراسة هدفت الى التحقق من مدى فاعلية برنامج ارشادي تربوي نفسي لتخفيف المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا للصف الاول والثاني والثالث الابتدائي باستخدام أساليب اللعب (الفن- الدراما) في مدراس وكالة الغوث الدولية وقد طبق هذا البحث على عينة من الذكور بلغت 1121 تلميذ وعينة من الاناث بلغت 1162 وقد استخدم الباحث اداتين وهما قائمة المشكلات السلوكية التى اشتملت على 135 مظهرا سلوكيا والبرنامج الارشادي التربوي النفسي (اعداد الباحثة) وقد أكدت النتائج على نجاح البرنامج وقوة تأثيره في تخفيف حدة المشكلات السلوكية ادى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

5- **كما تصدت دراسة داليا مصطفى السيد الجبالي(2010)**الى محاولة القاء الضوء على مفهوم السلوك العدواني لدى الاطفال وأهمية السيكو دراما من حيث انها وسيلة علاجية فعالة ودورها المتوقع في علاج السلوك العدواني لدى الاطفال. حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للحصول على بيانات عن المشكلات الحالية في الواقع.

6- **وفى دراسة لبنى سيد نظمى (2015)**هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية العلاج بالسيكو دراما على اضطراب النشاط الزائد لدى الأطفال في ضوء إسهامات العلماء العرب. وسعت إلى محاولة الكشف عن أثر العلاج بالسيكو دراما (لعب الدور– المرآة- البانتوميم) على اضطراب النشاط الحركي الزائد للأطفال المصحوب بالاندفاعية ونقص الانتباه - الدرجة الكلية، ومحاولة الكشف عن أثر العلاج بالسيكو دراما (لعب الدور - المرآة - البانتوميم) على كل من النشاط الحركي الزائد - سلوك الاندفاع - ضعف الانتباه كل على حدة، ومعرفة عند أي أسلوب من أساليب السيكو دراما (لعب الدور - المرآة – البانتوميم) يكون هناك تحسن لهؤلاء الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب، والكشف عن أي أسلوب من أساليب السيكو دراما أدى إلى خفض النشاط الحركي للأطفال وأي أسلوب أدى إلى التحسن في الانتباه وأي أسلوب أفضل أدى إلى خفض سلوك الاندفاع. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من الأطفال ذوي اضطراب النشاط الزائد من مؤسسة (CHILD ACADEMY) بمصر الجديدة وعددهم (40) طفل، ويتراوح العمر الزمني بين (8-10) سنوات. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار الذكاء (استانفورد بينيه)، واستمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي، ومقياس تقدير أعراض اضطراب النشاط الزائد، وبرنامج السيكو دراما. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج ومنها، أن قيمة (z) دالة عند مستوى 0.001 في المقارنة بين المجموعات التجريبية والضابطة مما يؤكد فعالية العلاج بالسيكو دراما حيث يتضح خفض المتوسطات في المجموعات التجريبية عن الضابطة وهذا يدل على استجابة المجموعات التجريبية التي تلقت العلاج بالسيكو دراما (لعب الدور -المرآة – البانتوميم) على أبعاد اضطراب النشاط الزائد.

7- **وهدفت دراسة اندريا ايوب البزنط (2019)** الى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي وسيكو دراما في تنمية مهارات التواصل لدى أطفال الروضة ذوى اضطراب النطق . وتكونت عينة الدراسة من 30 طفل وطفلة من أطفال الصف الثاني لرياض الاطفال بمدرسة رضوان الابتدائية ، ممن تتراوح أعمارهم بين (6- 7) سنوات بمتوسط 6.26 وانحراف معياري 1.24 ، واستغرق البرنامج ثلاث شهور ، والبرنامج الارشادي للوادين شهرين، واستخدمت الباحثة مجموعة من الادوات المتامثلة في: اختبار الذكاء

للمصفوفات المتتابعة العادي لرافن، ومقياس كفاءة النطق المصور (اعداد / ايهاب عبد العزيز الببلاوي) ، ومقياس مهارات التواصل لدى الاطفال – اعداد الباحثة. والبرنامج السيكو دراما – اعداد الباحثة- والبرنامج الارشادي للإباء – اعدادا الباحثة- واستمارة دراسة الحالة- اعداد الباحثة. وقد اسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية علي مقياس مهارات التواصل لدى الاطفال في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ، في حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التواصل لدى الاطفال في القياس البعدي والتتبعي.

ب- دراسات تناولت الاتجاه نحو الحياة

1- **أكدت دراسة موك وآخرون Mook et al (1992)**:علي الخصائص السيكومترية لمقياس التفاؤل والتشاؤم والذي يقاس من خلال مقياس التوجه نحو الحياة وشملت 405 من طلاب الجامعة، ممن تتراوح اعمارهم (19- 45) سنة ، وكشفت عن عدم وجود فروق بين الجنسين في التفاؤل والتشاؤم.

2- **وأجري مايرز 1999Mayers** :دراسة هدفت لبحث العلاقة بين التوجه نجو الحياة وسمة القلق على عينة من 143 طالبا جامعيا تراوحت أعمارهم من 18- 48 سنة ، اذ كشفت النتائج ان منخفض القلق أكثر توجهها نحو الحياة.

3- **وفي دراسة يحي ومحمد بدر الأنصاري(2002)**: هدفت للتعرف علي العلاقة بين التوجه نحو الحياة والجنس ومكان السكن، على عينة من طلاب الجامعة قوامها 300 طالب و 310 طالبة ، وتوصلت الدراسة بانة لا توجد فروق في كل من التوجه نحو الحياة والجنس ومكان السكن (الموقع الجغرافي) (الريف- حضر).

4- **وهدفت دراسة فرج فراج (2004)**: الى معرفة دور العوامل الثقافية والحضارية والفروق الجنسية في التوجه نحو الحياة والتفاؤل والتشاؤم علي عينة من طلبة الجامعات المصرية والعمانية وقد كشفت نتائج الدراسة بأنه لا توجد اختلاف في التوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة بمصر، وعمان كما لم نجد الدراسة فروقا في التفاؤل بين الذكور والاناث، في حين كانت الفروق بينها في التشاؤم كما ارتبط التفاؤل والتشاؤم سلبا.

5- **وقام كريد وبارتروم Creed&B 2008**: بدراسة هدفت الى التعرف على التوجه نحو الحياة وأثر التفاؤل والتشاؤم على صنع القرار والنضج الوظيفي علي عينه تكونت من 504 من طلاب الجامعة اذ تم تحليل المقياس عامليا وكشف التحليل العاملي عن عاملين أحدهما للتفاؤل وآخر للتشاؤم كما كشفت الدراسة ايضا عن ان المتفائل أكثر ثقة حول نفسه وقدرة على اتخاذ القرار ، في حين عبر المتشائم عن مستويات منخفضة في صنع القرار وتدنى مستواه التحصيلي ويعانى من الضعف النفسي.

6- **كما اشار علي السيد فهمى (2010)**: في دراستهالى التعرف على علاقة التوجه الايجابي نحو الحياة بسمات الشخصية التالية: الثبات الانفعالي، السيطرة، الاندفاعية، الارتباك،

وتكونت العينة من 120 طالبا وطالبة من طلاب الجامعة . واستخدم الباحث اختبار التوجه الإيجابي نحو الحياه، واربعه مقاييس فرعية من مقاييس التحليل النفسي، وتوصلت الدراسة الة ان الذكور أكثر توجها نحو الحياه من الاناث، وأكثر ثباتا، واندفاعية وهم يتوقعون الافضل في الاوقات التى لا تكون فيها رؤية الامور واضحة ، وانهم متفائلون بشأن مستقبلهم، وان الاناث لا يتوقعن ان تسير الامور في صالحهن دوما، كما اثبتت النتائج وجود علاقة بين التوجه نحو الحياة بكل من الثبات الانفعالي، والسيطرة والاندفاعية.

7- **وهدفت دراسة أحمد شبيب (2018):** الى التعرف على العلاقة بين مهارات الذكاء الوجداني والاتجاه نحو الحياة وبيان ما اذا كان يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو الحياة من مهارات الذكاء الوجداني ، واي هذه المهارات أكثر اسهاما في التأثير علي الاتجاه نحو الحياه، وتمثلت أدوات القياس في (مقياس مهارات الذكاء الوجداني ومقياس الاتجاه نحو الحياة)، وتكونت العينة من 210 طالب وطالبة يمثلون طلبة كلية التربية جامعة السلطان قابوس في العام الدراسي الجامعي 2016- 2017م ، وأشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية دالة ، كما تبين من النتائج ان مهارتي (فهم انفعالات الاخرين- التفاعل مع الاخرين) كانت أكثر العوامل تأثيرا في الاتجاه نحو الحياة.

ج- دراسات تناولت ظاهرة الانطواء

1- **هدفت دراسة ميفل وتونتيمان**Mefull&Twentyman,1992الي أثر استخدام التدريب السلوكى على المهارات الاجتماعية في علاج الخجل والانطواء في مرحلة الطفولة ، وقد كان من نتائج الدراسة ان الاطفال الذين يعانون من الانطواء قد سجلو درجات مرتفعه على مقياس نقص الطلاقة اللفظية وانخفاض كفاءة الاداء.

2- **قامت سهام عبد الحميد 1996:**بدراسة اثر التدريب على مهارات التفاعل الاجتماعي في علاج السلوك الانطوائي لدى الاطفال المحرومين من الرعاية الوالدية . مستخدمة في ذلك العلاج السلوكى ، والتدريب على المهارات الاجتماعية والمعرفية لتخفيف الانطواء عند عينة الدراسة. وقد اسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية العلاج السلوكى في علاج حالات الخجل والقلق والعزلة الاجتماعية ، كما اسفرت عن ان التدريب على المهارات الاجتماعية والمعرفية يجعل الطلاب أكتر اندماجا مع الاخرين.

3- **كما اشارت سهام عبد الحميد 1997:** في دراسة أخري الي الفروق بين الجنسين في الانطواء لدى الاطفال المعاقين بصريا على عينة مكونة من 100 طفل من المعوقين بصريا تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين 10- 12 سنة . وقد توصلت الى ان البنات أكثر انطواءا من البنين

4- **وقد اجري ارنكوف وآخرون** Arnkoof et al,1997 دراسة كان الهدف منها الكشف عن اثر التدريب على المهارات الاجتماعية في علاج الخجل والانطواء وقد اسفرت الدراسة عن عدد من النتائج ، منها ان الطلاب الذين يعانون من العزلة والانطواء كانوا اقل قدرة من حيث إقامة علاقات فعالة مع الاخرين كما توصلت الدراسة الى ان العلاج السلوكى ذو فعالية واضحة في علاج حالات الخجل والقلق والعزلة الاجتماعية كما ان التدريب على المهارات الاجتماعية والمعرفية تخفف من حدة الشعور بالعزلة .

5- **وتصدت دراسة صلاح عيود (2003):**الي فاعلية برنامج ارشادي جماعي بالموسيقى في تخفيف حدة الانطواء لدي الاطفال: هدفت هذه الدراسة الى تحديد مدي فاعلية برنامج إرشادي جماعي عن طريق توظيف الموسيقى في خفض مستوي الانطواء لدى الاطفال. وتكونت عينة الدراسة من 20 طفلا بالمرحلة الابتدائية ممن تراوحت أعمارهم ما بين 9-11 سنة ، وقد استخدم الباحث مقياس المستوى الاجتماعيوالاقتصاديللأسرة المصرية إعداد عبد العزيز الشخص 1995، مقياس المصفوفات المتتابعه ل رافن- ترجمة سيد عبد العال 1998، ومقياس الانطواء ء اعداد الباحث، ودلت نتائج الدراسة على وجود فروق بين متوسطات الذكور ومتوسطات الاناث على مقياس الانطواء لصالح الاناث، وكذلك وجود فروق فردية ذات دلاله احصائية في متوسطات درجات الاطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة في فعالية البرنامج الارشادي بالموسيقى تعزى لصالح البرنامج.

6- دراسة زياد بركات (2010): الشخصية الانبساطية والعصابية وتأثيرها في الذاكرة قصيرة المدي والذاكرة طويلة المدي لدي طلبة جامعة القدس المفتوحة في طولكومهدفت الدراسة الى التعرف على تأثير سمات الشخصية الانبساطية والانطوائية والانفعالية والاتزانية في الذاكرة قصيرة المدي وطويلة المدي لدي عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة، لهذا الغرض اختيرت عينة مكونة من 200 من الطلبة الملتحقين للدراسة في جامعة القدس المفتوحة – منطقة طولكوم التعليمية ، وتم تقسيم العينة الى اربعه مجموعات متساوية 25 طالبا وطالبة لكل مجموعة تبعا لدرجاتهم علي قائمة ايزنك للشخصية ، وبعد استخدام تحليل التباين الاحادى تبين ان الطلبة الانبساطيين والطلبة الانفعاليين يتفوقون في الذاكرة قصيرة المدي على الطلبة الانطوائيين والاتنزانيين، بينما تفوق الطلبة الانطوائيون والطلبة الاتزانيون في الذاكرة طويلة المدي على الطلبة الانفعاليين والانبساطيين.

تعليق عام على دراسات سابقة ومدى الاستفادة منها:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التى أمكن الحصول عليها سيتم مناقشتها من حيث :

1- دراسات تناولت برامج إرشادية مرتبطة بالسيكو دراما

أ- **الهدف:**تنوعت الاهداف من دراسة الى اخرى ففي دراسة عبد الفتاح 2002 هدفت الى تنمية المهارات الاجتماعية (الاستقلالية – التعاون- الصداقة) ، بينما في دراسة كلا من (أحمد عبد الغني 2003، ودراسة داليا مصطفى 2010 هدفت الى التخفيف من حدة السلوك العدواني وأهمية السيكو دراما، أما فلى دراسة محمد النوبي 2004، ولبنى سيد 2015 كان الهدف فاعلية السيكو دراما في تخفيف حدة اضطرابات الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، بينما في دراسة محمد جواد الخطيب 2007 استخدم البرنامج لتخفيف المشكلات السلوكية باستخدام اللعب (الفن – الدراما) وفى دراسة اندريا ايوب 2019 هدفت الى تنمية مهارات التواصل لاضطراب النطق.

ب- **المنهج:** تنوعت الدراسات في استخدام المنهج فقد استخدم المنهج التجريبي كما في دراسة كلا من (عبد الفتاح رجب 2002، أحمد عبد الغنى 2003، محمد النوبي 2004، محمد جواد الخطيب 2007، لبنى سيد نظمي 2015، اندريا ايوب 2019) بينما استخدم المنهج الوصفي في دراسة داليا مصطفى 2010.

ج-**الادوات:** تنوعت الادوات في دراسات سابقة كل حسب متغيرات الدراسة.

د- **طبيعة وحجم العينة:** اختلفت طبيعة وحجم العينة ففي دراسة عبد الفتاح 2002 كانت العينة من سن 8-12 سنة على الاطفال الصم، ودراسة احمد عبد الغنى 2003 سن 9- 12 سنة على الاطفال الذين يعانوا السلوك العدواني، بينما في دراسة محمد النوبي 2004 على الاطفال المعاقين سمعيا، ودراسة محمد جواد الخطيب 2007 أطفال الصفوف الاولى من المرحلة الابتدائية الذين لديهم مشكلات سلوكية ، دراسة لبنى سيد 2015من سن 8- 10 سنوات ممن يعانوا من النشاط الزائد ، اما في دراسة اندريا ايوب كانت العينة من اطفال الروضة سن 6-7 سنوات يعنون من اضطرابات في النطق.

هـ- **النتائج** : توصلت الدراسات السابق ذكرها الى فاعلية السيكو دراما في التخفيف او في علاج جميع متغيرات الدراسة .

وفى ضوء العرض السابق نجد ان الدراسات السابق ذكرها قد تناولت البرامج الارشادية المرتبطة بالسيكو دراما على انها علاج لاضطرابات مختلفة (السلوك العدواني- النشاط الزائد- اضطرابات النطق- الاطفال الصم- الاطفال المعاقين سمعيا) ولم تستخدم على حد علم الباحثة مع الاطفال العاديين ، حيث كان من الداعي في هذه الدراسة تناول الاطفال العاديين المصابين بالانطواء وذلك لانهم لا يصنفون بأنهم أصحاب مشكلات نفسية مما يفقدهم الاهتمام بهم الامر الذي أدى إلي تناول هؤلاء الاطفال بالدراسة الحالية.

2- الدراسات التى تناولت الاتجاه نحو الحياة

أ- **الهدف** : تنوعت الاهداف ففي دراسة موك وآخرون Mook 1992 ودراسة فرج فراج 2004 كان الهدف دراسة الارتباط بين التوجه نحو الحياة والتفاؤل والتشاؤم ، اما في دراسة كريد وبارتورم Creed2008 هدفت الى التعرف على التوجه نحو الحياه وأثرة على التفاؤل والتشاؤم على صنع القرار والنضج الوظيفي. وفى دراسة مايرز1999 هدفت لحث العلاقة بين التوجه الى الحياه وسمة القلق، وفى دراسة يحي 2002 هدفت الى التوجه نحو الحياة والجنس ومكان السكن، اما في دراسة سيد فهمى 2010 هدفت الى التوجه نحو الحياة وعلاقتها بسمات الشخصية (الثبات الانفعالي – السيطرة- الاندفاعية- الارتباك) وفى دراسة أحمد شبيب 2018 هدفت الى التعرف على العلاقة بين مهارات الذكاء الوجداني والاتجاه نحو الحياة.

ب- **المنهج:** استخدمت جميع الدراسات السابق ذكرها المنهج الوصفي.

ج- **الادوات** : تنوعت الادوات كل دراسة حسب متغيراتها.

د- **طبيعة وحجم العينة:** جميع الدراسات استخدمت العينة فيها من طلاب وطالبات الجامعة

هـ- **النتائج**: توصلت الدراسات السابق ذكرها الى ايجاد العلاقة بين الاتجاه نحو الحياة وبين جميع متغيرات الدراسة .

وفى ضوء العرض السابق نجد ان جميع الدراسات تناولت الاتجاه نحو الحياة مع طلاب الجامعة ولا يوجد دراسة في حدود علم الباحثة كانت العينة على مرحلة الطفولة. فكان من الضروري القاء الضوء على هذه الفئة لما لهذه المرحلة من اهمية في جميع مراحل نمو الانسان.

3- الدراسات التى تناولت الانطواء

أ- **الهدف**: اوضحت دراسة ميفل وتونتيمان 1992 أثر استخدام التدريب السلوكى على المهارات الاجتماعية في علاج الخجل والانطواء (الطلاقة اللفظية – انخفاض كفاءة الاداء) ودراسة سهام عبد الحميد 1996 هدفت لدراسة التدريب على مهارات التفاعل الاجتماعي في علاج الانطواء لدي الاطفال المحرومين من الرعاية الوالدية ، وفى دراسة سهام عبد الحميد 1997 هدفت الى دراسة الفروق بين الجنسين في الانطواء ، وفى دراسة ارنكوف وآخرون 1997 أثر التدريب على المهارات الاجتماعية وعلاج الخجل والانطواء. اما في دراسة صلاح 2003 فكان الهدف استخدام برنامج إرشادي بالموسيقي لتخفيف حده الانطواء لدى الأطفال. وفى دراسة زياد بركات 2010 هدف الى دراسة الشخصية الانبساطية والعصابية وتأثيرها في الذاكرة قصيرة المدي وطويلة المدى.

ب- **المنهج**: تنوع استخدام المنهج من المنهج التجريبي والمنهج الوصفي.

ج- **الادوات**: تنوعت الادوات كل دراسة حسب متغيراتها.

د- **طبيعة وحجم العينة**: اختلفت طبيعة وحجم العينة من دراسة إلي اخرى ففي دراسة ميفل وتونتيمان 1992 كانت العينة أطفال الروضة الذين يعانون من الانطواء والخجل، بينما دراسة سهام عبد الحميد 1996 على الاطفال المحرومين من الرعاية الوالدية، ودراسة سهام عبد الحميد 1997 كانت العينة من الاطفال سن 10- 12 سنة المعاقين بصريا ، وفى دراسة صلاح 2003 أطفال من سن 9-11 سنة ، اما في دراسة زياد بركات كانت العينة من طلبة الجامعة.

هـ- **النتائج**: توصلت الدراسات السابق ذكرها علاج الانطواء وبين جميع متغيرات الدراسة.

وفى ضوء العرض السابق تناولت الدراسات الانطواء مع عينات مختلفة مثل المعاقين بصريا والاطفال المحرومين من الرعاية الوالدية ، حيث تعاملوا مع العينة على انها مشكلة ويجب معالجتها ، اما في الدراسة الحالية فقامت الباحثة بالتعامل مع الانطواء على انه فرصة لإعادة البناء من جديد وانه لا يعتبر مرض في حد ذاته.

وفى ضوء ما سبق اتضح أهمية استخدام السيكودراما في علاج العديد من المتغيرات وانها اسلوب قادر على اعادة بناء الشخصية بشكل سليم وانها من الاساليب الناجحة في التفاعل مع المشكلات وتنمية المهارات المختلفة ومن ذلك المنطلق فقد وجدت الباحثة ان من الاهمية استخدام السيكو دراما كمدخل لتنمية الاتجاه نحو الحياه للأطفال العاديين الذين يعانون من الانطواء في بعض المعاهد الازهرية ، وعلى حد علم الباحثة انه لا توجد دراسة

تناولت فيها السيكودراما لتنمية الاتجاه نحو الحياة لدى الاطفال المنطوين في المعاهد الازهرية فكان ذلك داعي لإجراء هذه الدراسة.

ومما سبق يمكن صياغة فروض الدراسة كما يلي:

1- توجد فروق دالة احصائيا بين الدراسة:تب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الارشادي ومتوسطات رتب نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج علي أبعاد مقياس الاتجاه نحو الحياه (التعبير الحر- التعبير عن الذات والاستقلالية- تقبل الاخر- التعاون).

2- لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات الذكور والاناث في عينه الدراسة بعد تطبيق البرنامج الارشادي علي ابعاد مقياس الاتجاه نحو الحياه (التعبير الحر- التعبير عن الذات والاستقلالية- تقبل الاخر- التعاون).

3- لا توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي علي أبعاد مقياس الاتجاه نحو الحياه(التعبير الحر- التعبير عن الذات والاستقلالية- تقبل الاخر- التعاون) وعلي الاختبار ككل.

منهج واجراءات الدراسة

- أولا: **منهج الدراسة**: تم استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، والذي يعتمد علي مجموعة واحدة تجريبية يتم تطبيق البرنامج عليها ، بعد تحقيق التكافؤ بين افراد المجموعة في متغيرات العمر والذكاء والاتجاه نحو الحياة .ثم يتم ادخال المتغير المستقل وحده- البرنامج الارشادي- على المجموعة التجريبية ، ثم يتم القياس علي المجموعة قبل وبعد تنفيذ البرنامج ، ومن ثم يكون فرق القياسين راجعا إلي تأثير المتغير المستقل. ومن ثم تعتمد الدراسة الحالية علي المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة القائم علي تصميم المعالجات (القبلية والبعدية) لمتغيرات الدراسة وهى كالاتي:

أ- المتغير المستقل ويتمثل في البرنامج الارشادي القائم على السيكو دراما.

ب-المتغير التابع : تنمية الاتجاه حو الحياة .

ج- المتغيرات المتداخلة التى يتم ضبطها: العمر والذكاء ودرجة الانطواء.

ثانيا: المشاركون في الدراسة:

1- **المشاركون في الدراسة الاستطلاعية**: طبقت الباحثة أدوات الدراسة في صورتها الاولية وعددهم (20) طفل وطفلة وذلك في الفصل الدراسي الثاني لعام 2021، تتراوح أعمارهم ما بين (7- 11) سنوات بمتوسط عمري (9) وانحراف معياري قدرة (1,30) وقامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة علي هذه العينة لحساب الخصائص السيكومترية للأدوات عليهم.

2 - **المشاركون في الدراسة الاساسية**: عينة الاطفال المنطويين من بين الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين(7 - 11)سنوات عينة عمدية،تكونت من 10 أطفال (7 ذكور- 3 إناث) ، وقد حرصت الباحثة علي تحديد عده أسس لاختيار عينة الدراسة على النحو التالي(انتظام افراد العينة في الحضور اثناء تنفيذ البرنامج، الا يكون أفراد العينة قد تعرضوا

من قبل لأي برنامج من برامج تنمية الاتجاه نحو الحياه، ان يكون الاطفال واسرهم من مستوى اقتصادي وتعليمي متوسط.

1- **مبررات اختيار المشاركين في الدراسة**: وقد تم اختيار عينة مقصودة بمساعدة المشرفة الاجتماعية وذلك لخبرتها الطويلة معهم واعتمادا على ملفاتهم السلوكية حيث تم اختيار عينة مكونة من 10 طفل وطفله ممن يعانوا من الخجل والانطواء.

ثالثا: ضبط المتغيرات الوسيطة:

أ/: الباحثة بتحقيق التجانس بين الاطفال في المجموعة التجريبية على النحو التالي:

التجانس داخل المجموعة التجريبية: قامت الباحثة بتحقيق التجانس بين افراد المجموعة التجريبية في العمر الزمنى بالشهور، معامل الذكاء، الدرجة على اختبار الانطواء، والقياس القبلي لمقياس الاتجاه نحو الحياة .

أ/ : العمر الزمني:

جدول (1)

دلاله الفروق بين متوسطات درجات الاطفال في العمر الزمنى ن= 10

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	كا2	مستوى الدلالة	درجة الحرية	حدود الدلالة	
						0,01	0,05
العمر	62,10	2,21	1,200	غير دالة	4	13,277	9.488

يشير الجدول (1) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد المجموعة التجريبية في متغيرات العمر الزمنى

ب/ : تجانس العينة من حيث الذكاء على مصفوفات رافن:

جدول(2)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الاطفال في الذكاء ن= 10

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	كا2	مستوى الدلالة	درجة الحرية	حدود الدلC.	
						0,01	0,05
الذكاء	95,90	4,04	1,200	غير دالة	6	16,812	592.12

يشير الجدول (2) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد المجموعة التجريبية في متغيرات الذكاء

المقاييس محل الدراسة متمثلة في (برنامج ارشادي قائم على السيكو دراما لتنمية الاتجاه نحو الحياة لدي عينة من الاطفال المنطويين في المعاهد الازهرية) كما يلى:

1- اختبار الانطواء: أعد وفق نموذج JUNGS C .G للانطواء / الانبساط.

2- ج/:س الاتجاه نحو الحياة – إعداد الباحثة.

3- البرنامج السيكو دراما – إعداد الباحثة

ج/ : تجانس العينة من حيث الدرجة على مقياس الانطواء:

جدول(3)

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	كا2	مستوى الدلالة	درجة الحرية	حدود الدلالة	
						0,01	0,05
الانطواء	95,20	2,31	1,200	غير دالة	6	16,812	592،12

يلاحظ من النتائج عدم وجود فروق داله احصائيا بين افراد المجموعة التجريبية في متغيرات الدرجة على مقياس الانطواء / الانبساط.

د/ : تجانس العينة من حيث ابعاد مقياس الاتجاه نحو الحياة

جدول (4)

المتغيرات	الابعاد الفرعية	المتوسط	الانحراف المعياري	كا2	مستوى الدلالة	درجة الحرية	حدود الدلالة	
							0,01	0,05
مقياس الاتجاه نحو الحياه	التعبير الحر	4,60	0,84	3,200	غير دالة	2	9,210	5,991
	الاعتماد علي الذات	4,40	0,51	0,400	غير دالة	2	9,210	5,991
	تقبل الاخر	4,50	0,84	6,200	غير دالة	4	13,277	5,488
	التعاون	6,40	0,69	6,200	غير دالة	4	13,277	5,991

يتضح من جدول (4) عدم وجC.فروق داله إحصائيا بين متوسطات الاطفال علي مقياس الاتجاه نحو الحياه مما يشير الى تجانس هؤلاء الاطفال حيث كانت قيم كا2 غير داله احصائيا

رابعا: ادوات الدراسة:

1- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء (جون رافن) ترجمة (عماد أحمد حسن، 2016).

2- اختبار الانطواء: أعد وفق نموذج JUNGS C .G للانطواء / الانبساط.

3- مقياس الاتجاه نحو الحياة – اعداد الباحثة.

4- البرنامج الارشادي القائم على السيكو دراما لتنمية الاتجاه نحو الحياه لدى الاطفال المنطويين – إعداد الباحثة.

1- <u>اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء (جون رافن) ترجمة (عماد أحمد حسن، 2016).</u>

وصف الاختبار:

ظهر هذا الاختبار لأول مرة عام 1947 وتم تعديله عام 1956 حيث استغرق إعداده وتطويره حوالى (30) عام ، ويعتبر هذا الاختبار من الاختبارات العبر حضارية الصالحة للتطبيق في مختلف البيئات والثقافات ، فهو اختبار لا يؤثر فيه العوامل الحضارية ، أي عندما يكون الهدف من التطبيق البعد عن أثر اللغة والثقافة علي المفحوص للوصول الي صورة كاملة للنشاط العقلي للفرد، وخاصة هذا الاختبار يهدف إلي قياس القدرة علي ادراك العلاقات المكانية للفرد، ويقوم هذا الاختبار علي نظرية العاملين لسبيرمان حيث وجد من خلال العديد من الابحاث التي طبقت هذا الاختبار أنه متشبعا بالعامل العام .

- المرحلة العمرية التي يطبق عليها هذا الاختبار (4-11) سنة
- **مكونات الاختبار:**

يحتوى بطاقات اختبار المصفوفات الملونة على عدمصفوفة،وفة، حيث يتكون هذا الاختبار من ثلاث مجموعات:

أ- المجموعة A: والنجاح فيها يعتمد علي قدرة الطفل علي إكمال نمط مستمر وعند نهاية المجموعة يتغير هذا النمط من اتجاه واحد الى اتجاهين في نفس الوقت.

ب- المجموعة AB: النجاح فيها يعتمد علي قدرة الطفل علي ادراك الاشكال المنفصلة في نمط كلي علي أساس الارتباط المكاني.

ج-المجموعة B: النجاح فيها يعتمد علي فهم الطفل للقاعدة التي تحكم التغيرات في الاشكال المرتبطة منطقيا أو مكانيا، وهي تطلب قدرة الطفل علي التفكير المجرد.

وكل مجموعة من المجموعات السابقة تتكون من 12 مصفوفة ، وكل مصفوفة تحتوى علي 6 مصفوفات صغيرة بحيث يختار المفحوص مصفوفة واحدة لتكون هي المكملة للمصفوفة التي بالأعلى ، والمجموعات الثلاثة السابقة وضعت في صورة مرتبة.

تعليمات تنفيد الاختبار

يقوم الفاحص بكتابة اسم المفحوص في ورقة الاجابة ومن ثم يفتح كتيب الاختبار أمام المفحوص على A1 ويقول له انظر الي هذا الشكل ويشير الي الشكل الاساسي في اعلي الصفحة قائلا، كما تري ان هذا الشكل قطع منه جزء وهذا الجزء المقطوع موجود في احد الاجزاء المرسومة أسفل الشكل ويشير الى الاجزاء اسفل الصفحة واحدا بعد الاخر ثم يقول لاحظ ان واحد فقط من هذه الاجزاء هو الذي يصلح لإكمال الشكل الاصلي وبعد ذلك يقول انظر الي الاشكال الصغيرة نجد انه يشبه الشكل الاصلي في الالوان والشكل ، ولكنة غير مكتمل اذن يوجد جزء واحد فقط هو الذي يكمل الشكل الاصلي.

- بعد ذلك يتأكد الفاحص ان الطفل وضع اصبعه علي الشكل الصحيح.
- ثم يقوم الفاحص بتسجيل الاجابة في الورقة المعدة لذلك.
- ثم ينتقل الفاحص بعد ذلك إلي الاشكال التالية ويلقي نفس التعليمات.

صدق وثبات المقياس

يتمتع هذا الاختبار بصدق وثبات جيد ، وذلك من خلال تتبع العديد من الدراسات السابقة التي قامت باستخدامه، حيث تراوحت معاملات الثبات بين (0,62- 0,91)

طريقة تصحيح الاختبار

- بعد انتهاء المفحوص من الاجابة عن الاسئلة يتم سحب كراسة الاختبار ورقة الاجابة من الطفل.
- ثم يتم وضع درجة واحدة لكل سؤال صحيح اجاب عنه المفحوص.
- ولمعرفة الاجابات الصحيحة يكون هناك ورقة مفتاح التصحيح الخاصة بالفاحص وهى مرفقة بكراسة الاسئلة.
- ثم تجمع الدرجات الصحيحة التي حصل عليها المفحوص لمعرفة الدرجة الكلية للمفحوص في هذا الاختبار.

حساب الذكاء

بعد معرفة الدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص نذهب لقائمة المعايير المئينية وهي مرفقة مع الكراسة ، لمعرفة ما يقابل هذه الدرجة الخام من درجة مئينيه وذلك مع مراعاة ان ينظر لدرجته تحت السن الذي يندرج فيه المفحوص، وبعد معرفة الدرجة المئينية المناسبة لعمر المفحوص ننتقل لمعرفة ما يقابل هذه الدرجة المئينية من توصيف للمستوي العقلي ونسبة الذكاء.

الخصائص السيكو مترية للاختبار في الدراسة الحالية:

أولا : الصدق: قامت الباحث في الدراسة الحالية باستخدام صدق المحك الخارجي وذلك بحساب معامل الارتباط بين اداء عينه من (20) طفلا علي المقياس وأداؤهم علي اختبار رسم الرجل (محمد فرغلي ، صفية مجدي، محمود عبد الحليم، 2004) حيث بلغ معامل الصدق

(0,71) وهو دال احصائيا عند مستوي (0,01) مما يؤكد علي صدق الاختبار وصلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية.

ثانيا: الثبات:كما قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستخدام ثباتإعادة التطبيق علي (20) طفلا بفاصل ومني قدرة شهر، وبلغ معامل ثبات إعادة التطبيق (0,75) وهو معامل ثبات مرتفع يعزز الثقة في المقياس.

2- اختبار الانطواء: أعد وفق نموذج JUNGS C.G للانطواء / الانبساط.

لقد تم استخدام اختبار الانطواء / الانبساط وفق نموذج JUNGS C .G الذي يقيس اتجاه المرء ، اما ان يكون شخصا انطوائيا يبحث في داخله ، واما انبساطيا يبدأ بالعناصر الخارجية والدوافع والمحفزات فهو يساعد في تحديد موقع الفرد ما بين الانطوائية والانبساطية.

أولا:ار يتكون من (20) فقرة ، وهو يقيس في المجمل السلوك ، المشاعر، اتجاهات الافراد نحو مواقف معينة بقصد تقدير مستواهم وموقعهم الفعلي ما بين الانطواء والانبساط .

هذا وتم تطبيق الاختبار علي العينه الاستطلاعية وقوامها (20) طفل وطفلة ممن تتراوح اعمارهم ما بين (7- 11) سنه ، من أطفال المرحلة الابتدائية بمحافظة القاهرة ، وذلك بقصد التحقق من ثباته وصدقة وبالتالي استخدامه كأداة في الدراسة الحالية .

الخصائص السيكو مترية للمقياس:

أولا : الصدق/

- **صدق المحتوي :**

تم عرض الصورة المترجمة من المقياسبأبعاده علي متخصصين ، وطلب منهم تحديد مدي انتماء البند للبعد الذي يندرج تحته، ولم تقل نسبة موافقة المحكمين علي ان بنود المقياس تندرج تحت ابعادها عن 60% وبلغت النسبة 80% لأكثر من 85% من بنود المقياس . كما اوضح المحكمين ان المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق الظاهري وأن البنود مصاغه بطريقة جيدة وقصيرة ومن السهل فهم تعليماتها والاجابة علي بنودها.

- **صدق الاتساق الداخلي للمقياس:**

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات المعيارية للأبعاد الفرعية وبعضها البعض، وكذلك في علاقتها مع الدرجة الكلية معامل الذاتوية. وكانت جميع معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية داله عند مستوي 0,01 وان معاملات ارتباط هذه المقاييس بالدرجة الكلية دال عند مستوى 0,01 وهو ما يعني انها تقيس مكونات فرعية للانطواء.

ثانيا: الثبات

-**إعادة التطبيق**: تم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني علي عينة قوامها ن= 20 بفاصل زمني أسبوعين، فتراوحت معاملات الارتباط بين 0,77 إلي 0,87 وكلها دالة إحصائيا عند مستوي 0,01.

جدول(5)

معامل ثبات إعادة التطبيق ن=10

المقياس	ثبات إعادة التطبيق
مقياس الانطواء	0,87-0,77

- **معامل الفا كرونباخ**: بلغت معاملات الثبات للأبعاد 0,796 للدرجة الكلية وهو ما يشير إلي تمتع أبعاد المقياس بدرجة جيدة من الثبات.

جدول(6)

معامل ثبات الفا ن=10

المقياس	ثبات إعادة التطبيق
مقياس الانطواء	0,796

من العرض السابق يتضح تمتع المقياس بخصائص سيكو مترية مميزة تجعل من استخدامه في الدراسة الحالية أمرا مطمئنا.

3- مقياس الاتجاه نحو الحياة – اعداد الباحثة.

- تم إعداد اختبار قياس الاتجاه نحو الحياه لدي الاطفال المنطوين بعد إجراء مجموعة من الجلسات مع الخبراء في المجال وبالرجوع الي الدراسات السابقة والادبيات المتعلقة بموضوع القياس مما ساعد وساهم في بلورة توجه واضح لصياغه فقرات الاختبار.

الهدف من المقياس: يهدف الي تنمية الاتجاه نحو الحياه لدي عينه من الاطفال المنطوين في بعض المعاهد الازهرية من سن (7- 11) سنه.

مكونات المقياس: يتكون المقياس من أربعه أبعاد رئيسية – عدد 46 فقرة وهو يقيس مهارة التعبير الحر ، مهارة الاستقلالية والاعتماد علي الذات ، مهارة تقبل الاخر، مهارة التعاون.

مراحل إعداد المقياس:

المرحلة الاولى: قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية للمقياس وإعداد أبعاد المقياس الاساسية والفرعية .

المرحلة الثانية: قامت بعرض الصورة على بعض المختصين للتعرف علي مدي مناسبة العبارات لهذه الفئة وسلامة العبارات وتمتعها بالمنطقية وفي ضوء توجهات السادة المحكمين قامت الباحثة بما يلي:

- إعادة صياغه بعض العبارات في صورة مبسطة.
- تعديل العبارات بحيث تتضمن موقفا واضحا.
- فك العبارات المركبة.

المرحلة الثالثة: قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكو مترية للمقياس علي عينة استطلاعية بهدف التأكد من صلاحية المقياس للاستخدام في الدراسة الحالية

حساب الخصائص السيكو مترية للاختبار في الدراسة الحالية

قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس باستخدام الطرق الاتية

أولا: الصدق

أ- **الصدق التمييزي:** قامت الباحثة بإيجاد دلاله الفروق بين متوسطات درجات الارباعي الأعلى ومتوسط درجات الارباعي الأدنى لكل بعد من ابعاد مقياس الاتجاه نحو الحياه كالاتي:

جدول (7)
ن=20

الابعاد	الارباعي الاعلي ن=20		الارباعي الأدنى ن=20		ت	مستوى الدلالة
	م1	ع1	م1	ع1		
مهارة التعبير الحر	40,4	1,41	13,5	1,47	34,5	داله عند مستوي 0,01
مهارة الاستقلالية والاعتماد علي الذات	28,2	1,16	13,3	1,4	40.8	داله عند مستوي 0,01
مهارة تقبل الاخر	26,9	1,64	12,01	1,08	39,3	داله عند مستوي 0,01
مهارة التعاون	27,6	1,40	11,4	1,08	39,2	داله عند مستوي 0,01

اتضح من جدول(7) ان قيمة (ت) داله احصائيا عند مستوي 0,01 مما يشير الي قدرة المقياس علي التمييز بين المستوي الأعلى والأدنى مما يدل علي صدق المقياس

ب- **صدق الاتساق الداخلي**: يعرف الاتساق الداخلي علي انه الصدق الذي يقوم علي أساس حساب الارتباطات بين كل من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للمقياس ، وكذلك حساب الارتباطات بين كل من الفقرات الممثله لكل بعد وارتباطها مع البعد المنتمية له ، وكذلك درجة ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية .

جدول (8)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الاتجاه نحو الحياه لدي الاطفال المنطوبين وبين الدرجة الكلية له.

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	0,471 **	15	0,435 **	29	0,777 **
2	0,699 **	16	0,519 **	30	0,584 **
3	0,414 **	17	0,311 **	31	0,651 **
4	0,487 **	18	0,599 **	32	0,799 **
5	0,414 **	19	0,429 **	33	0,669 **
6	0,377 **	20	0,364**	34	0,654 **
7	0,561 **	21	0,471 **	35	0,536 **
8	0,353 **	22	0,391 **	36	0,662 **
9	0,792 **	23	0,361 **	37	0,228 **
10	0,555 **	24	0,533 **	38	0,653 **
11	0,723 **	25	0,724 **	39	0,042
12	0,620 **	26	0,758 **	40	0,554 **
13	0,556 **	27	0,842 **	41	0,693 **
14	0,516 **	28	0,826 **	42	0,590 **

يشير جدول(8) الي مستوي الارتباط بين فقرات المقياس وبين الدرجة الكلية ، حيث يتضح الاتي

- معظم فقرات المقياس حققت ترابطا جيدا مع الدرجة الكلية وكانت في مجملها داله عند مستوى (0,01)
- سجلت درجة واحدة من الدرجات ارتباط ضعيف 0,042 وتم ابقائها نظرا لأنها مرتبطة بدرجة عالية مع البعد المنتمية اليه ، وهذا يدل علي ان مستوي الارتباط بين فقرات المقياس وبين الدرجة الكلية كان قويا وهذا يعكس مستوى جودة المقياس.

جدول (9)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الاول (مهارة التعبير الحر) في مقياس الاتجاه نحو الحياة لدى الاطفال المنطويين وبين الدرجة الكلية للبعد

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	**0,707	8	**0,502
2	**0,727	9	**0,833
3	**0,775	10	**0,589
4	**0,575	11	**0,781
5	**0,547	12	**0,490
6	**0,598		
7	**0,713		

** داله عند مستوى 0,01 * داله عند مستوى 0,05

يشير جدول (8) الي بيان معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الاول (مهارة التعبير الحر) وبين الدرجة الكلية للبعد، حيث يتضح ان جميع الفقرات سجلت ترابطا جيدا للبعد المنتمية له.

جدول (10)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الاول (مهارة الاستقلالية والاعتماد علي الذات) في مقياس الاتجاه نحو الحياه لدى الاطفال المنطويين وبين الدرجة الكلية للبعد

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	**0,675	8	**0,523
2	**0,777	9	0,132
3	**0,740	10	**0,458
4	**0,726		
5	**0,742		
6	**0,758		
7	**0,617		

** داله عند مستوى 0,01 * داله عند مستوى 0,05

يشير جدول (10) الي بيان معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الاول (مهارة الاستقلالية والاعتماد علي الذات) وبين الدرجة الكلية للبعد، حيث يتضح ان جميع الفقرات سجلت ترابطا جيدا للبعد المنتمية له.

جدول (11)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الاول (مهارة تقبل الاخر) في مقياس الاتجاه نحو الحياه لدى الاطفال المنطويين وبين الدرجة الكلية للبعد

البند	معامل الارتباط
1	**0,652
2	**0,814
3	**0,916
4	**0,929
5	**0,940
6	**0,900
7	**0,774
8	**0,700

** داله عند مستوى 0,01 * داله عند مستوى 0,05

يشير جدول (11) الي بيان معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الاول (مهارة تقبل الاخر) وبين الدرجة الكلية للبعد، حيث يتضح ان جميع الفقرات سجلت ترابطا جيدا للبعد المنتمية له.

جدول (12)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الاول (مهارة التعاون) في مقياس الاتجاه نحو الحياه لدى الاطفال المنطويين وبين الدرجة الكلية للبعد

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	**0,700	8	**0,718
2	**0,779	9	**0,757
3	**0,738	10	**0,703
4	**0,780	11	**0,768
5	**0,757	12	**0,689
6	**0,761		
7	**0,241		

** داله عند مستوى 0,01 * داله عند مستوى 0,05

يشير جدول (12) الي بيان معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الاول (مهارة التعاون) وبين الدرجة الكلية للبعد، حيث يتضح ان جميع الفقرات سجلت ترابطا جيدا للبعد المنتمية له.

ثانيا: الثبات

1- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** استخدمت الباحثة برنامج spss في حساب معامل الارتباط للاستدلال علي درجة ثبات المقياس (مقياس الاتجاه نحو الحياه لدى عينة من الاطفال المنطويين في بعض المعاهد الازهرية) ، بطريقة التجزئة النصفيه حيث تم حساب عبارات المقياس الفردية والزوجية وايجاد العلاقة بينهما وبين الدرجة الكلية للمقياس.

معامل الارتباط بين مجموعة العبارات الفردية والزوجية والدرجة الكلية للمقياس

توجد علاقة وارتباط قوي بين كل من مجموع العبارات الفردية وارتباطها بالدرجة الكلية والتي قدرت بـ(0,825) وكذلك بين العبارات الزوجية وارتباطها بالدرجة الكلية (0,0825) هذا ويشير الى علاقة ارتباط قوية بين الدرجة الكلية ومجموع كل العبارات الزوجية والفردية ، حيث تدل النسب بعد التحليل بان المقياس ثابت بقوة بطريقة التجزئة النصفية.

2- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:** قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ لكل من الابعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس ، حيث تم استخدام هذا النوع من المقاييس لحساب علاقات الترابط بين الابعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس نظرا لان معامل ارتباط الفا كرونباخ يستخدم في فحص ثبات الاختبارات ذات الابعاد او المجالات المتعددة.

جدول (13)

حساب معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ لمقياس الاتجاه نحو الحياه

البعد	عدد الفقرات	قيمة الفا
مهارة التعبير الحر	12	0,766
مهارة التعبير عن الذات والاستقلالية	10	0,0812
مهارة تقبل الاخر	8	0,789
مهارة التعاون	12	0,762
مجموع الابعاد	42	0,844

يشير جدول(13) الى ان حساب معاملات الفا كرونباخ لتقدير ثبات المقياس للأبعادالفرعية قد تراوحت بين (8,12- 0,762) ، كما ان معامل ثبات المقياس ككل قدر بـ (0,844) وهذا يدل علي ثبات عال مما يعكس درجة وقوه وثبات المقياس.

البرنامج الارشادي القائم علي السيكو دراما – إعداد الباحثة

صمم هذا البرنامج لتنمية الاتجاه نحو الحياه لدى عينة من الاطفال المنطوين ممن تراوحت اعمارهم من (7- 11) سنة وهو مكون من (14) جلسة ارشادية معتمد علي السيكو دراما.

حيث قام العديد من علماء النفس بتعريف الشخصية الانطوائية مثل (carl and freud) بانها شخصية غير قادرة علي بناء العلاقات الاجتماعية ، مشغولة بافكارها الذاتية ، تستمتع بمجالسة خيالاتها وعشق احلام اليقظة بداخلها ، كما يري العديد من علماء النفس والاجتماع ان الاطفال المنطويين يتصفون بانهم : تعساء ، محبطون، منسحبون، وغير متفاعلين، وبالتدقيق في نفوس هؤلاء الاطفال نري أنهم أكثر طيبة من غيرهم ، ضمائرهم حيه، يهتمون بأوجاع الناس كثيرا ، في حين يكبر هؤلاء الاطفال يكونوا أكثر عرضة للاضطرابات النفسية ان لم يكن هناك اهتمام خاص بهم.

التعريف الاجرائي للبرنامج الارشادي:

عرفته الباحثة على انه مجموعة من الجلسات الارشادية التى تحتوى على الانشطة لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال المنطويين من سن (7-11) سنوات على المهارات الاتية(التعاون – تقبل الاخر- الاستقلالية والاعتماد على النفس- التعبير الحر)، ومحاولة التخفيف من مستوى الانطواء الذي يعانون منه.

الاهداف التربوية للبرنامج: يعد التحديد الدقيق للأهداف من أهم خطوات البرنامج، لان الهدف عبارة عن صياغه تعبر عن ما سوف يكون عليه سلوك الطفل بعد تعرضه واكتسابه الخبرة التعليمية .

الهدف العام للبرنامج: (يهدف البرنامج بشكل عام إلي رفع مستوي وتنمية مهارات تقبل الاخر- الاستقلالية- الاعتماد علي الذات- التعبير الحر- التعاون لدى عينة من الاطفال المنطويين في بعض المعاهد الازهرية)

الاهداف الاجرائية السلوكية: الهدف الإجرائي او السلوكى هو وصف لما تسعي الباحثة إلي أن يصبح الاطفال عينه الدراسة قادرين علي أدائه بعد مرورهم بالموقف التعليمي بما يتضمنه من خبرات وأنشطة تعليمية وارشادية تعدها لهم، ويتطلب تحقيقها مدي زمني قصير هو مدة الموقف التعليمي.

الاهداف السلوكية للبرنامج الارشادي:

- تدعيم ثقة الاطفال بأنفسهم، وجعلهم أكثر اندماجا ونفسيا ما أقرانهم.
- تعزيز قيم التعاون والتقبل والتعبير الحر.
- تنمية الاتجاه نحو الحياه (تقبل الاخر- التعاون- التعبير الحر- الاستقلالية)
- تنمية الشعور بالقوة الداخلية للأطفال.

زمن تطبيق البرنامج ومحتواه:

- طبق البرنامج الارشادي في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام 2020/ 2021 – بواقع 3 جلسات في الاسبوع وبعد شهر من نهاية البرنامج تم التطبيق التتبعي.
- يتكون البرنامج الارشادي من 14 جلسة ارشادية مصممة حسب اسلوب السيكو دراما ، والبرنامج مقسم الي 13 جلسة كل جلسة تستغرق 60 دقيقة، ماعدا الجلسة العاشرة فهي مقسمة الى جلسات فرعيه فيها فواصل زمنية صغيرة ، تقوم على اساس السيكو دراما وتعتمد على خبرات الاطفال ويحاول البرنامج ان يساعد الاطفال على اكتسابهم مهارات الاتجاه نحو الحياة (تقبل الاخر- التعبير الحر- الاستقلالية- التعاون).

ضبط وتحكيم البرنامج الإرشادي:

قامت الباحثة بعرض البرنامج علي مجموعة من الاساتذة المحكمين وعددهم 10 وذلك بغرض التعرف علي آرائهم حول مدي مناسبة اختيار محتوى الجلسة والانشطة والاهداف ومناسبتها للمرحلة السنية موضوع الدراسة 7-11 سنة وجاءت نتائج التحكيم كما يلى:

جدول (14)

بنود التحكيم	عدد المحكمين	الموافقين	غير الموافقين	النسبة المئوية
الاهداف العامة	5	4	1	%80
الاهداف السلوكية	5	4	1	%80
محتوى البرنامج	5	5	-	%100
الفنيات المستخدمة	5	5	-	%100
المدي الزمنى للبرنامج	5	5	-	%100
المدى الزمنى للجلسة	5	5	-	%100

يوضح جدول (14) ان نسبة اتفاق المحكمين بالنسبة للأهداف الاجرائية والعامة ومحتوى البرنامج والفنيات المستخدمة والمدى الزمنى للبرنامج ولكل جلسة بلغت من 80% الى 100% مما يؤكد ثبات محتوى البرنامج الإرشادي القائم على السيكودراما لتنمية الاتجاه نحو الحياه لدى عينة من الاطفال المنطويين

الاسس والنظريات التى يقوم عليها البرنامج :

-نظريات السيكو دراما : يمكن تلخيص النظريات المفسرة للسيكو دراما من حيث الاساس التدخلي والتقنيات المستخدمة والوظيفة الي خمس نظريات أساسية :

1- **نظرية حل المشاكل العاطفية:** كثيرا من القرارات التي نواجهها يوميا تتطلب النظر في العوامل المحيطة بها . وهذا يحتاج الى تعلم مهارات التأمل وتعتمد نظرية حل المشاكل العاطفية على تنمية الاستبصار في العلاقات الشخصية وإنشاء التوقعات لتحديد الاختيارات اللاشعورية وباستخدام أساليب السيكوديناميكية التي تساهم في تحليل الابعاد المختلفة لحل المشاكل العاطفية. هذه النظرية تساعد بشكل واضح في فهم المشاعر الداخلية وتعلمها والتي يمكن النظر اليها من خلال نقطتين الاولى : إنشاء السياق الذي يوفر نموا أفضل للشخصية ، والثانية: تحليل جزئي لطرق حل المشاكل.

2- **نظرية إطار النمو:** تعتمد علي اقامة علاقة صحية وتعتمد على عملية الايحاء والاقتراح التى تجعله قابل للحصول علي مساعدة ، ان استخدام المعالج لا سلوبالسيكو ديناميكية يزيد من احتمال الكشف الفعال عن الذات وخاصة عندما يبدأ المعالج في تنمية وتأسيس قواعد فاعله للمجموعة مثل : التقبل – التساهل- الصدق- المراقبة الذاتية- توقع الخطر- المناقشة التفاعلية.

3- **نظرية ايضاح المشكلة:** يعتقد اصحاب هذه النظرية ان اكتشاف المشاعر والاتجاهات العاطفية لأي مشكلة ممكن باستخدام الاساليب السيكوديناميكة مثل: عند عرض أي مشكلة يمكن اكتشاف وتوضيح السلوك المشارك في المشكلة ذاتها. حيث يتجه معظم الابطال اثناء تأدية الادوار السيكو درامية التي تفيد وتبرر سلوكهم والدفاع عنه.

يتضح من الاطلاع علي النظريات المفسرة لاستخدام السيكو دراما في العلاج ان الاساس النظري لاستخدام السيكو دراما يركز علي قاعدة من الانتقائية في اختيار المنهج النفسي والتعليمي. ويتم احيانا استخدام السيكو دراما مساهمه في تسهيل العمل لتطوير وتوليد المهارات اللازمة لاستخدام الخيال. وان استخدام السيكو دراما في هذه الدراسة كان لتنمية الاتجاه نحو الحياة وهو من المهارات الاساسية التى يبنى عليها اساس الانسان في مرحلة الطفولة .

المحاور الخاصة بالبرنامج:

برنامج السيكودراما يعتمد على ثلاث محاور :

المحور الاول: التسخين

وهي التهيئة والتسخين التي تساعد في الوصول الي مستوي جيد من الجاهزية والتلقائية المولدة للإبداع الفردي والجماعي داخل المجموعة.

المحور الثاني: الحدث

تركز نقطة الحدث علي التعرف علي الأوجه المختلفة للمشكلة وهنا يعمل الفعل السيكو درامي علي استحضار أحد القصص الفردية للأطفال لحيز المجموعة ومعالجتها من خلال جلسة مهيئة لغرض التفاعل معها، ومن ثم استخدام الفنيات السيكودرامية من خلال

المجموعة او ما يسمي بالأدوات المساعدة التي تقوم بمساندة الطفل من خلال لعب أدوار وتدخل غير مبرمج مسبقا، وتعتمد علي التلقائية مما يساهم في توسيع إدراك البطل للقضية محور التفاعل والعمل علي التعرف علي قوته الداخلية .

المحور الثالث: التكامل

وفيها يكون الطفل جاهز لإعادة توازالباحثة. من خلال تنمية الاحساس بقدراته وبقوته الداخلية للتمكن من السيطرة على مشاكله.

الفنيات المستخدمة في البرنامج :

تكرار البروفة السلوكية: هي احدي أشكال لعب الدور والذي يساهم في تنمية وتأكيد الذات والتدرب علي تعلم المهارات الخاصة بالاتجاه نحو الحياه ، وهى تعني امكانية تمثيل الادوار مرة أخري وتقديم التغذية الراجعة من خلال التكرار.

المكونات الشخصية: يتضمن العمل مع مكونات نفسية مختلفة لنفس الفرد، وهذه المكونات يتم ادخالها في حوار مع الاخر ، حتي يمكن حصر المشكلة ، حيث تقوم الباحثة بتوجيه الادوار بشكل متسلسل ومتناغم دون قطع ، ويمكن فهم المكونات الاساسية للشخصية من خلال استخدام الاساليب الاتية:

1- الاجزاء المتعددة الذات: يعتمد هذا الاسلوب علي تحويل التناقض الوجداني، ويساهم في التحكم في العواطف السلبية، وتعطيلها وتحويلها الي نموذج موثوق به للتعبير عن الذات.

2- الحديث علي انفراد: حيث تتحدث الباحثة مع كل طفل علي انفراد حتي تساعده علي الافصاح عن مشاعره بصورة سليمة دون الاحراج من الاخرين

3- قلب الدور: حيث تقترح فيه الباحثة علي البطل ان يقوم بالدور المقابل .

4- النمذجة: هي طريقة تساعد الطفل علي التعلم والاستبصار من خلال نماذج تصرفات مغايرة لنفس الموقف الموجود فيه ويمكن استخدام مجموعة من التمارين مثل المرآه والبديل.

5- مناجاه النفس: هي عبارة عن مونولوج مناجاه الطفل لنفسه علي المسرح في سياق الاداء السيكودرامي وهي جزء من الدور الذي يقوم به البطل أثناء الفعل الدرامي. (سناري،2000 :30-31)

التخطيط العام لجلسات البرنامج:

جدول (15)

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	زمن الجلسة	الهدف من الجلسة	النشاط
1	التعارف	60 دقيقة	- التعارف بين المجموعة والتعرف علي الباحثة . - التعرف علي طبيعة البرنامج	- تعارف. - توقعات المجموعة - عرض البرنامج - تذكير بقواعد العمل - تقييم الجلسة - تلخيص وتذكير
2	التهيئة	60 دقيقة	- زيادة التعارف بين المجموعة وتطوير علاقة الثقة - التعرف علي الخصائص الايجابية والمشتركة بين افراد المجموعة - تهيئة المجموعة بشكل اوسع واعمق للدخول في البرنامج الإرشادي	- احماء - نقاش - تمرين رسم حلم - نقاش - تقييم - تلخيص وتذكير
3	فهم الذات	60 دقيقة	- اكتشاف الذات والتعرف علي نقاط القوة والضعف - تحرير الطاقة الكامنة من خلال المشاركة - تفعيل الاجواء بين افراد المجموعة	- احماء - تمرين الدكان السحري - تمرين المشاركة - نقاش - استراحة - نقاش الذات - تقييم سير الجلسة - تلخيص وتذكير

4			- تطوير المدارك المعرفية لدي المشاركين.	- الاحماء - التحدث عن صديق	
5	تأكيد الذات وفهم الاخر	90 دقيقة	- تحفيز النقاط الايجابية نحو الاخر - تعزيز العلاقات المبنية علي الثقة - تأكيد الثقة بالنفس	- استراحة - نقاش تجارب المجموعة - تقييم - تلخيص وتذكير	
6			- تطوير سلوك التعاون	- احماء - الجسد والثقة	
7	التعاون	90	- تقوية الذات وتقوية الثقة بالأخرين	- نقاش - تجارب الاطفال - نقاش - تقييم سير الجلسة - تلخيص وتذكير	
8	التعبير الحر	60	- تدعيم القوة اللفظية والقوة غير اللفظية للطفل - تخفيف حده الخوف من المواجهة والتحدث للأخر والاختلاف معه.	- احماء - تمرين اشعر، تصرف،عبر كأنك..... - استراحة - نقاش تجارب الاطفال - تمرين استرخاء - تقييم - تلخيص وتذكير	
9	بناء مهارات الاستقلالية واتخاذ القرارات	60	- توسيع مدارك الاطفال نحو الاتجاهات الايجابية لتنمية مهارة الاستقلالية واتخاذ القرارات في حياتهم - تعليم وتدريب	- احماء - تطوير قصة ومناقشها - تمرين استرخاء - تقييم الجلسة - تلخيص وتذكير	

			الاطفال علي كيفية الاعتماد علي ذواتهم واستخدام طاقاتهم الكامنة		
			- تعلم خطوات اتخاذ القرار الخاص بهم.		
			- تدعيم ثقة الأطفال بقدراتهم علي انجاز المهمات	- استقبال - التوجه للبحر - تمرين الاعمى والدليل	
			- توسيع دائرة التفاعل مع أطفال اخرين	- استرخاء - استراحة غذاء - تمرين بيت السعادة	
10	تأكيد المهارات المكتسبة	60	- قياس مستوي تقدم الأطفال في المهارات التي تم التركيز عليها.	- تقييم الجلسة - تلخيص وتذكير	
			- اعطاء الاطفال فرصة لمحاكة الطبيعة وتطوير حاسة السمع واللمس والشعور والتعبير من خلالهما.		
11			- تأكيد .السلوكيات	- احماء	
12			الايجابية	- قصص ذاتية	
13	تعميق وتدعيم المهارات المكتسبة	60	- احلال مركبات معرفية وسلوكية ايجابية نحو المهارات المكتسبة - تعزيز وتقوية الذات عبر تأكيد سلوكياتها الايجابية	- استراحة - تقييم اليوم - تلخيص وتذكير	
14	انهاء البرنامج	60	- انهاء البرنامج بأمان وراحة	الجلسة النهائية مفتوحة وغير	

	- تأكيد تجاوزهم للمشكلة - تدعيم ما تم تعلمة أو اكتسابه من البرنامج	محددة الانشطة

نموذج لجلسة من جلسات البرنامج الارشادي:

الجلسة الرابعة والخامسة : تأكيد الذات وفهم الاخرين

مقدمة: في الجلسة الرابعة والخامسة سوف يتم التركيز مع الأطفال علي تأكيد الذات وفهم الاخر، حيث يتم التركيز علي إظهار الجوانب الايجابية في الطرف الاخر، وتحطيم علامات التهديد المحتملة، وكذلك العمل علي تعزيز روابط الثقة النوعية بين المجموعة الحالية والشخصيات في المجتمع المحيط للطفل . سوف تسير الجلسة كما هو موضح بوجود تمارين الاحماء الاولية.

الاهداف :

- تطوير المدارك المعرفية لدى المشاركين
- تحفيز النقاط الايجابية نحو الاخر
- تعزيز العلاقات المبنية علي الثقة المتبادلة
- تأكيد الثقة بالنفس والاخر

المدة الزمنية: 60 دقيقة

جدول سير الجلسة (16)

رقم	النشاط	الاسلوب	الادوات
1	الاحماء	تمرين تفاعلي	لا يوجد
2	التحدث عن صديق	عرض تليفزيوني	لا يوجد
3	استراحة		
4	نقاش تجارب المجموعة	نقاش	لا يوجد
5	تقييم	اراء المجموعة	ورق برستول
6	تلخيص وتذكير	عرض مباشر	سبورة للكتابة

مرحلة إدخال ومعالجة البيانات:

استخدمت الباحثة الاساليب الاحصائية المناسبة التي تحقق صحة فروض الدراسة الحالية وتتمثل في التالي:

- معامل الفا كرونباخ للتحقق من ثبات المقياس
- معاملات الارتباط الخطي لبيرسون.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية
- اختبار ويلكوكسون وذلك لحساب الفروق بين متوسطات الرتب للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي.
- نسبة الكسب المعدلة لـ بليك
- اختبار مان ويتني للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الذكور والإناث من عينة الدراسة في كل من القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس الاتجاه نحو الحياة وأبعاده الفرعية.

فروض الدراسة ومناقشتها:

الفرض الاول: (توجد فروق بين متوسطات رتب درجات افراد المجموعة التجريبية علي ابعاد مقياس الاتجاه نحو الحياه والدرجة الكلية في القياسين القبلي والبعدي في الاتجاه القياس البعدي)وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون للكشف عن دلاله واتجاه الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي ابعاد مقياس الاتجاه نحو الحياه والدرجة الكلية ، وتم حساب z لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للأبعاد وذلك بتطبيق مقياس الاتجاه نحو الحياه والدرجة الكلية والتي تم تدريب المجموعة التجريبية عليها داخل البرنامج الارشادي. وكانت النتائج كما يلي:

جدول(17)

الأبعاد	نوع القياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى لدلالة
مهارة التعبير الحر	قبلي - بعدي	السالبة	صفر	صفر	صفر	2.55	0.01 (دالة)
		الموجبة	10	5.50	55.00		
		المتعادلة	صفر				
التعبير عن الذات والاستقلالية	قبلي - بعدي	السالبة	صفر	صفر	صفر	2.53	0.01 (دالة)
		الموجبة	10	5.50	55.00		
		المتعادلة	صفر				
تقبل الاخر	قبلي - بعدي	السالبة	صفر	صفر	صفر	2.54	0.01 (دالة)
		الموجبة	10	5.50	55.00		

الأبعاد	نوع القياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى لدلالة
مهارة التعاون	قبلي - بعدي	المتعادلة	صفر	صفر	صفر	2.54	0.01 (دالة)
		السالبة	صفر				
		الموجبة	10	5.50	55.00		
		المتعادلة	صفر	صفر	صفر		
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الحياة	قبلي - بعدي	السالبة	صفر	صفر	صفر	2.52	0.01 (دالة)
		الموجبة	10	5.50	55.00		
		المتعادلة	صفر	صفر	صفر		

يتضح من الجدول (17) ما يلي: بالنسبة للبعد الأول (التعبير الحر) بلغت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على هذا البعد (2.55)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). وبالنسبة للبعد الثاني (التعبير عن الذات والاستقلالية) بلغت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على هذا البعد (2.53)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). وبالنسبة للبعد الثالث (تقبل الاخر) بلغت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على هذا البعد (2.54)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). وبالنسبة للبعد الرابع (مهارة التعاون) بلغت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على هذا البعد (2.54)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). وبالنسبة للدرجة الكلية للمقياس بلغت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الاختبار ككل (2.52)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). وتشير هذه النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لكل بعد وللاختبار ككل لصالح القياس البعدي.

ولعل ذلك يرجع إلى أن الأطفال المنطويين يفتقرون إلى الأنشطة التي تنمي لديهم الاتجاه الى الحياه، فهم لا يتعرضون إلى برامج ارشادية موجهه لاستثارة الجوانب المختلفة الخاصة بتنمية الاتجاه نحو الحياه، وهو ما وفره لهم البرنامج الارشادي القائم علي السيكو دراما من خلال الأنشطة المطبقة من خلال البرنامج الارشادي.

جدول (18)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد مقياس الاتجاه نحو الحياة والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

البعد	قبلي		بعدي	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
التعبير الحر	18,80	2,06	45,50	2,45
التعبير عن الذات والاستقلالية	19,90	2,07	48,40	2,40
تقبل الاخر	12,40	0,65	32,80	1,25
التعاون	16,30	0,94	43,00	1,63

يتضح من الجدول السابق ان المتوسط الحسابي للقياس البعدي أعلي من المتوسط الحسابي للقياس القبلي في الابعاد والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية ، وهذا يعد مؤشر علي فاعلية التدريب داخل جلسات البرنامج الارشادي القائم علي السيكودراما لتنمية الاتجاه نحو الحياه لدي الاطفال المنطويين افراد المجموعة التجريبية.

جدول (19)

نسبة الكسب المعدل

البعد	نسبة الكسب المعدل
التعبير الحر	1,36
التعبير عن الذات والاستقلالية	1,45
تقبل الاخر	1,42
التعاون	1,20

يتضح من الجدول السابق ان نسبة الكسب المعدل داله احصائيا

الفرض الثاني: (لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الذكور والإناث في عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج الارشادي على أبعاد مقياس الاتجاه نحو الحياة (التعبير الحر- التعبير عن الذات والاستقلالية- تقبل الاخر- التعاون) وعلى المقياس ككل". ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney اللابارامتري للمقارنة بين متوسطات رتب درجات الذكور والإناث من عينة الدراسة في القياس القبلي على مقياس الاتجاه نحو الحياة وأبعاده الفرعية، وكذلك تم استخدام هذا الاختبار للمقارنة بين متوسطات رتب درجات الذكور والإناث من عينة الدراسة في القياس البعدي على مقياس التجاه نحو الحياة وأبعاده الفرعية، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (20)

نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الذكور والإناث من عينة الدراسة في القياس البعدي على مقياس الاتجاه نحو الحياة وأبعاده الفرعية

الأبعاد	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التعبير الحر	ذكور	7	5.86	62			0.84
	إناث	3	5.22	74	29	0.27	(غير دالة)
التعبير عن الذات والاستقلالية	ذكور	7	5.29	58			0.91
	إناث	3	5.67	78	30	0.17	(غير دالة)
تقبل الاخر	ذكور	7	5.93	62.50			0.76
	إناث	3	5.17	73.50	28.50	0.32	(غير دالة)
التعاون	ذكور	7	5.79	61.50			0.83
	إناث	3	5.28	74.50	29.50	0.21	(غير دالة)
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	7	5.15	62.50	27,40	0,30	0.70
	اناث	3	5.17	60.50			(غير دالة)

يتضح من الجدول (20) ما يلي: بالنسبة للبعد الأول (التعبير الحر) بلغت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث (0.27) وهي قيمة غير دالة إحصائياً. وبالنسبة للبعد الثاني (التعبير عن الذات والاستقلالية) بلغت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث (0.17) وهي قيمة غير دالة إحصائياً. والنسبة للبعد الثالث (تقبل الاخر) بلغت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث (0.32) وهي قيمة غير دالة إحصائياً. والنسبة للبعد الرابع (التعاون) بلغت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث (0.32) وهي قيمة غير دالة إحصائياً وبالنسبة للدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الحياة بلغت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث (0.30) وهي قيمة غير دالة إحصائياً. وتشير هذه النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث من عينة الدراسة في القياس البعدي لكل بعد من أبعاد المقياس وللدرجة الكلية للاختبار.

الفرض الثالث: (لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس الاتجاه نحو الحياة (التعبير الحر – التعبير عن الذات والاستقلالية- تقبل الاخر- التعاون)وعلى المقياس ككل". ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسونWilcoxon اللابارامتري للمقارنة بين متوسطات رتب

درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاتجاه نحو الحياة وأبعاده الفرعية، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (21)

نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاتجاه نحو الحياة وأبعاده الفرعية

الأبعاد	نوع القياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
التعبير الحر	بعدي – تتبعي	السالبة	0	0,00	0,00	1,000	(غير دالة)
		الموجبة	1	1,00	1,00		
		المتعادلة	9				
التعبير عن الذات والاستقلالية	بعدي - تتبعي	السالبة	0	0,00	0,00	0,00	(غير دالة)
		الموجبة	0	0,00	0,00		
		المتعادلة	10				
تقبل الاخر	بعدي - تتبعي	السالبة	0	0,00	0,00	1,414	(غير دالة)
		الموجبة	2	1,50	3,00		
		المتعادلة	8				
التعاون	بعدي - تتبعي	السالبة	0	0,00	0,00	2,000	(غير دالة)
		الموجبة	4	2.50	10,00		
		المتعادلة	6				
الدرجة الكلية	بعدي - تتبعي	السالبة	0	0,00	0,00	1,732	(غير دالة)
		الموجبة	3	2,00	6,00		
		المتعادلة	7				

يتضح من الجدول (21) ما يلي: بالنسبة للبعد الأول (التعبير الحر) بلغت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على هذا البعد (0.47)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. وبالنسبة للبعد الثاني (التعبير عن الذات والاستقلالية) بلغت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على هذا البعد (0.27)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. وبالنسبة للبعد الثالث (تقبل الاخر) بلغت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على هذا البعد (0.36)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. وبالنسبة للبعد الرابع (التعاون) بلغت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على هذا البعد (0.36)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً وبالنسبة للدرجة الكلية للمقياس بلغت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على هذا البعد (0.25)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. وتشير هذه النتائج إلى عدم وجود فروق

دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لكل بعد من أبعاد المقياس وللدرجة الكلية للمقياس.

في ضوء التحليل السابق:

بالإشارة الى النتائج السابقة من مدى فعالية البرنامج الارشادي فقد تبينعند تطبيق المقياس علي الاطفال (عينة الدراسة) قبل تطبيق البرنامج يفتقدوا الي العديد من المهارات الضرورية والهامة لتحقيق مبدأ الاتصال والتواصل الجيد مع الاخرين، فقد تبين من ادائهم علي المقياس ان مهاراتهم في الاعتماد علي الذات والتعبير الحر، وتقبل الاخرين والتعاون كانت ضعيفة ، حيث ان الاطفال من خلال القياس القبلي أكثر ميلا للوحدة ويفضلون انجاز مهامهم بمفردهم دون التعاون مع الاخرين ولديهم صعوبة في بناء صداقات مع الاخرين ومن جانب اخر كانت قدرتهم على التعبير عن نفسهم ضعيفة مع وجود مهارات لغوية جيدة ولكن توظيفها كان ضعيف.

ولكن بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية أصبحوا أكثر انسيابية وسجلت نتائجهم على القياس البعدي درجات عالية وأصبحت مهاراتهم افضل وظهر ذلك من خلال تعبير الاطفال عن ذاتهم بشكل اكثر حرية وبدون خوف او توتر. ويرجع ذلك الي مدى فعالية البرنامج الارشادي المطبق عليهم.

كما اظهر القياس التتبعي الذي اجري بعد ثلاث اسابيع من انتهاء البرنامج ان هناك ثبات نسبي في النتائج، وهذا يرجع لنجاح البرنامج الارشادي لتنمية اتجاه الاطفال المنطوين نحو الحياة وذلك تحقيقا لما صمم له البرنامج.

ومن التحليل السابق يؤكد صحة فرضيات الدراسة ، ويعكس هذا ان البرنامج الارشادي المقدم في هذه الدراسة كان فاعلا وناجحا في تنمية الاتجاه نحو الحياة المتمثلة في (التعبير الحر- التعبير عن الذات والاستقلالية- تقبل الاخر- التعاون) لدي الاطفال المنطوين في بعض المعاهد الازهرية، وساهم بشكل جيد في رفع مستوي معارفهم ومهاراتهم واتصالهم مع الاخرين وفهمهم لذواتهم.

التوصيات: في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة يمكن اقتراح التوصيات الأتية

- اعتماد السيكو دراما في طرق التعليم المختلفة.
- تطوير برامج ارشادية ونفسية متخصصة لاكتشاف المواهب الفردية .
- تشجيع الاباء والامهات علي ممارسة اللعب الايهامي مع أطفالهم.

الابحاث المقترحة:

1- دراسة حول فعالية برنامج ارشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدي الاطفال التوحديين.

2- دراسة فعالية برنامج ارشادي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي عينه من الاطفال المصابين بفرط الحركة.

المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

ابراهيم عبد الستار وآخرون(1993). **العلاج السلوكي للطفل أساليب ونماذج من حياته"** سلسلة علم النفس ، دار المعرفة، الكويت.

أبو سريع أسامه وآخرون(2006).**أثر المهارات الحياتية في تجويد الحياه وجودتها لدي تلاميذ مدارس التعليم بالقاهرة الكبرى**. وقائع مؤتمر جودة الحياه .جامعة الملك قابوس عمان 17- 19 ديسمبر.

أحمد شماجستير..**بعض مهارات الذكاء الوجداني المرتبطة بالاتجاه نحو الحياه لدي طلبه كلية التربية جامعة السلطان قابوس** بسلطنة عمان.

أحمد عبد الغني ابراهيم(2003). **فعالية كل من السيكو دراما وجداول النشاط المصور في الحد من السلوك العدواني لدي الأطفال الصم** ، رسالة دكتوراه منشورة، المجلة التربوية، العدد الثامن عشر، يناير 2003، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي ، جمهورية مصر العربية.

أندريا أنور ايوب(2019). **فاعلية برنامج ارشادي وسيكو دراما في تنمية مهارات التواصل لدي أطفال الروضة ذوي اضطرابات النطق**، جامعة اسكندرية ، كلية رياض الاطفال.

جبريل عماد(2007**). جودة الحياه وبعض المتغيرات الشخصية لدي فئتين من مرضي الالم المزمن مقارنه بالأصحاء**. رسالة ماجستير. قسم علم النفس ، جامعة المنوفية، مصر.

خولة يحي(2000). **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

داليا مصطفي الجبالي(2010) **سيكو دراما** .مصر/ القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

زياد بركات(2010). **الشخصية الانبساطية والعصابية وتأثيرها في الذاكرة قصيرة المدي والذاكرة طويلة المدي لدي طلبة جامعة القدس المفتوحة في طولكم"** دراسة منشورة"، جامعة القدس المفتوحة فلسطين.

سهام عبد الحميد(1996). **اعداد وتقويم برامج لعلاج بعض المشكلات السلوكية لدي أطفال المرحلة الابتدائية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات جامعة عين شمس، القاهرة.

ـــــــــــ(1997).**الفروق بين الجنسين في الانطواء لدي الاطفال المعاقين بصريا**، دراسات تربوية واجتماعية، المجلد الثالث، العدد الثاني، كلية التربية جامعة حلوان، القاهرة.

سوزان بدر الدين سناري(2000).**بعض أساليب الارشاد الجماعي اللعب والسيكو دراما وفعاليتها في تنمية سمة الانبساطية لدي عينة من المعاقين عقليا**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القري، مدينة جدة، السعودية.

صلاح عيود(2003). **فاعلية برنامج ارشادي جماعي بالموسيقي في تخفيف حده الانطواء لدي الأطفال** ، رسالة دكتوراه منشورة ، مجله كلية التربية ، جامعة عين شمس العدد 27، الجزء الرابع.

عبد الفتاح رجب (2002). **فاعلية السيكو دراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي الصم** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم عليم النفس . جامعة القاهرة.

عبد المعطي (2005). **الارشاد النفسي وجوده الحياه في المجتمع المعاصر** ، ورقة عمل منشورة في وقائع المؤتمر العلمي الثالث للاتحاد النفسي والتربوي. جامعة الزقازيق، مصر.

عبد المنعم الحنفي(2003). **الموسوعة النفسية علم النفس والطب النفسي في حياتنا اليومية**، مكتبة مدبولي ، القاهرة.

عزة عزازي (1990).**استخدام السيكو دراما في علاج بعض المشكلات النفسية للأطفال قبل سن المدرسة**، رسالة ماجستير غير منشورة ن معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

علي السيد فهمي(2010). **التوجه نحو الحياه الايجابي وعلاقته ببعض السمات الشخصية السوية لدي عينة من الطلاب الجامعيين**. المؤتمر الاقليمي الثاني لعلم النفس. رابطة الاخصائيين النفسانيين المصرية.

علي عبد الرحمن صالح(2015). **علم النفس الايجابي ، رؤية معاصرة** من منشالحياة،لم الفكر ، لبنان، بيروت.

فرج فراج (2004). **التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالتوجه نحو الحياة** ، بيروت، الصفا للنشر والتوزيع.

كمال الدين حسين(2003). **مقدمة في مسرح ودراما الطفل**، كلية رياض الاطفال ، جامعةوالتنمية.ـــــــــــ(2002). **مدخل في العلاج بالدراما للطفل** "مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية .

لبني السيد نظمي(2015). **مدي فعالية العلاج بالسيكو دراما علي اضطراب النشاط الزائد لدي الأطفال في ضوء اسهامات العلماء العرب**، المؤتمر الدولي لعلوم الرياضة والصحة، جامعة اسيوط.

محمد الشناوي(1994). **نظريات الارشاد والعلاج النفسي** ، مطابع دار غريب للنشر، القاهرة.

محمد النوبي محمد (2004).**فاعلية الغانم(2003).ي خفض حدة اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأثره في التوافق النفسي لدي الأطفال ذوي الاعاقة السمعية**، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

محمد حسن غانم(2003) .**العلاج النفسي بين النظرية والتطبيق**، القاهرة.

يحي ومحمد بدر الانصاري(2005).**التوجه نحو الحياة لدي طلبه الجامعية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت.

ثانيا: المراجع باللغة الاجنبية

Arnkoff, et al(1997):**The effects of social skills on shyness and introversion"** journal of applied developmental psychology.vol 77 no(3) p 263-283.

Casson,J.W.(2004):Drama ,**Psychotherapy and Psychosis Drama therapy and psychodrama with people who Hear Voices"** Brunner- routledge ,London,uk.

Creed,C&Bartran,s(2008):**optimism and pessimism on the decision making and caveer maturity** ,forgmen ,EDT.

Djunic, &et al (2007**): psychodrama a beginners guide** London n1 9jb, UK.

Karp, M, &et al (1998): **The Handbook of psychodrama"** Rutledge, London, UK.

Mayers, G (1999); **the orientation and the Anxiety**, New York ANN.

Mefull.J, STwentyman.K.C (1992): **Shyness and introversions with social interaction** journal of personality.vol (63) no (1) p.47-63.

Moreno, J.L. &Z.T (1970**): psychodrama**" Third Volume, NewYork, Beacon House.

Mook, u, &capons, v (1992): **Scale optimism and pessimism,washing**, DC.

Johnson, DR&Emumah, R (2009): **Current Approaches in drama therapy**" Charles c Thomas publisher, London, UK.

ثالثا: مواقع الانترنت

1-https://montda2010.ahlamontada.net/t209-topic

2- drfadel.net/psychodrama.html

The Reviewer

First: references in Arabic

Ibrahim Abdel-Sattar and others (1993). Behavioral therapy for the child, methods and models from his life" Psychology series, Dar Al Marefa, Kuwait.

Abu Sare', Osama and others (2006). The impact of life skills on improving and quality of life among students of education schools in Greater Cairo. Proceedings of the Quality of Life Conference, King Qaboos University, Amman, December 17-19

Ahmed SheMasters..some emotional intelligence skills related to the attitude towards life among students of the College of Education, Sultan Qaboos University in the Sultanate of Oman.

Ahmed Abdel-Ghani Ibrahim (2003). The effectiveness of psychodrama and visual activity tables in reducing aggressive behavior among deaf children, published PhD thesis, Educational Journal, Issue Eighteen, January 2003, Faculty of Education, South Valley University, Arab Republic of Egypt

Andrea Anwar Ayoub (2019). The effectiveness of a counseling and psychodrama program in developing communication skills for kindergarten children with speech disorders, Alexandria University, Faculty of Kindergarten.

Jibril Imad (2007). Quality of life and some personal variables in two categories of chronic pain patients compared to healthy controls. Master Thesis . Department of Psychology, Menoufia University, Egypt

Khawla Yahya (2000). Behavioral and emotional disorders, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, Amman, Jordan.

Dalia Mustafa Al-Gabali (2010) Psycho Drama. Egypt/Cairo, Anglo-Egyptian Library

Ziad Barakat (2010). Extrovert and neurotic personality and its effect on short-term and long-term memory among students of Al-Quds Open University in Tulkoum "A published study", Al-Quds Open University, Palestine

Siham Abdel Hamid (1996). Preparing and evaluating programs to treat some behavioral problems among primary school children, unpublished PhD thesis, Faculty of Girls, Ain Shams University, Cairo.

_____ (1997). Gender Differences in Introversion among Visually Impaired Children, Educational and Social Studies, Volume Three, Number Two, Faculty of Education, Helwan University, Cairo

Suzan Badr El-Din Sinnari (2000). Some methods of group counseling, play and psychodrama, and their effectiveness in developing the trait of extraversion in a sample of mentally handicapped, unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University, Jeddah, Saudi Arabia.

Salah Ayoud (2003). The effectiveness of a group counseling program with music in reducing the severity of introversion in children, published PhD thesis, Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, No. 27, Part IV.

Abdel Fattah Rajab (2002). The effectiveness of psychodrama in developing some social skills for the deaf, unpublished Ph.D. thesis, Department of Psychology. Cairo University

Abdul Muti (2005). Psychological counseling and the quality of life in contemporary society, a working paper published in the proceedings of the Third Scientific Conference of the Psychological and Educational Union. Zagazig University, Egypt.

Abdel Moneim Al-Hanafi (2003). Psychological Encyclopedia, Psychology and Psychiatry in Our Daily Lives, Madbouly Library, Cairo.

Azza Azazi (1990). The use of psychodrama in the treatment of some psychological problems for pre-school children, unpublished master's thesis from the Institute of Higher Studies for Childhood, Ain Shams University, Cairo

Ali El-Sayed Fahmy (2010). Orientation towards positive life and its relationship to some normal personality traits in a sample of university students. Second Regional Conference on Psychology. Egyptian Association of Psychologists

Ali Abdel Rahman Saleh (2015). Positive Psychology, A Contemporary View from the Origin of Life, Why Al-Fikr, Lebanon, Beirut.

Faraj Faraj (2004). Optimism and pessimism and their relationship to orientation towards life, Beirut, Al-Safa Publishing and Distribution.

Kamal El-Din Hussein (2003). Introduction to Children's Theater and Drama, College of Kindergarten, University and Development. _____ (2002). An introduction to drama therapy for children, "Journal of Childhood and Development, Arab Council for Childhood and Development.

Lubna Al-Sayed Nazmi (2015). The effectiveness of psychodrama therapy on hyperactivity disorder in children in light of the contributions of Arab scientists, International Conference on Sports and Health Sciences, Assiut University

Muhammad Al-Shennawi (1994). Counseling and Psychotherapy Theories, Dar Gharib Publishing Press, Cairo

Muhammad Al-Nobi Muhammad (2004). The effectiveness of Al-Ghanim (2003). Reducing the severity of attention disorder accompanied by hyperactivity and its impact on psychological adjustment among children with hearing disabilities, PhD thesis, Faculty of Education, Zagazig University.

Mohamed Hassan Ghanem (2003). Psychotherapy between theory and practice, Cairo

Yahya and Muhammad Badr Al-Ansari (2005). Orientation towards life among university students, unpublished MA thesis, College of Social Sciences, Kuwait University.